كتاب الشّاء

لأبي سعيد عبد الملك بن قُريب الأصمعي
"ت ٢١٦ هـ"

حققه وقدّم له وعلّق عليه
الدكتور صبيح التميمي

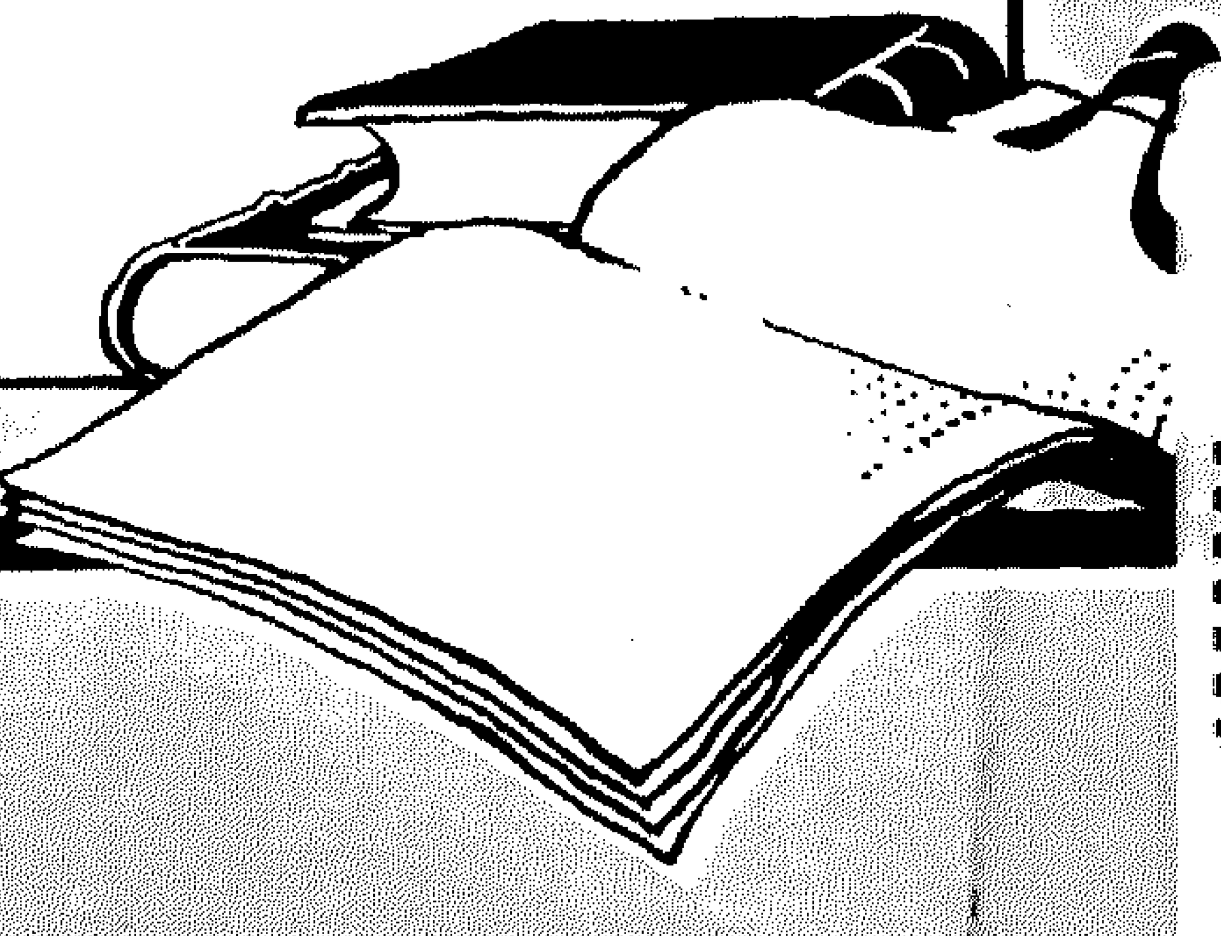

Bibliotheca Alexandrina
0005889

492,781

كتاب الشتاء

الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية
رقم التصنيف : 492.781
رقم التسجيل : ٤٧٠٢
826

كتاب الشاء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
"ت ٢١٦ هـ"

حققه وقدم له وعلق عليه
الدكتور صبيح التميمي

دار أسامة
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

دار اسامة

شارع مار الياس - بناية وقف الروم

ص.ب: ١١/٣٤٢٦ - تلفون: ٣٦٣٤٩٤

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

المقــدّمَة

كتاب الشاء لأبي سعيد الأصمعي أحد الكتب الرائدة التي عالجت موضوعات محدّدة ، ففيه عرض الأصمعي الى نعـوت الغَنَم في حملها ، ونتاجها ، وأمراضها ، وعيوبها ، وأسماء طوائفها ، وأولادها .

وهـو من الكتب المهمة في هـذا الميدان ، لأنّـه الكتـاب الـوحيـد الذي وَصَلَ إلينا ، وقد استقلّ بمعالجـة الألفاظ التي تُنْعَت بهـا الغنم في أحوالها المختلفـة ، ثم انّه اشتمـل على ثروة لفـظية جُمِعَت بعنـاية هـذا اللغوي الكبير .

وقـد سُبِق للكتـاب ان نُشِـر بعنـايـة الـدكتـور « أوجست هفنـر » A. Haffner ، في مجلة SBWA (فينـا ١٨٩٦م) ج ١٣٣اعتمـاداً على نسخة واحدة .

ونظراً لكون الكتاب قد نُشِر دون تحقيق ، بالاضافة الى أنّـه بحكم

المفقود ، آثرْتُ نشرَهُ ثانيـة محققاً بعـد الاطّلاع على أكثـر من نسخة من مخطوطاته .

وقد صدّرت الكتاب بمقدّمـة وافية عن المؤلف وشيـوخه وتـلاميذه وتآليفه ، وختاماً أقول الحمد لله تعالى على توفيقه لنا لخـدمة لغـة قرآنـه الكريم ، وهو وليّ التوفيق .

المحقق

الدكتور صبيح التميمي

الجزائر غرة رجب ١٤٠٥ هـ

٢٣/٣/١٩٨٥ م

الأصمعي[1]

هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيب بن عبد الملك ، وُلد سنة ١٢٣هـ على الأشهر .

وتفيض المصادر بذكر أخباره منذ طفولته حتى وفاته[2] .

فَعَنْ قوة ذاكرته وحفظه انظر : (إنباه الرواة ٢/١٩٨ ، وبغية الوعاة ٢/١١٢ وطبقات الزبيدي ١٨٥ ، ومراتب النحويين ٥٧ ، والمزهر ٢/٤٠٤ ونزهة الألباء ٧٤ ، وتاريخ بغداد ١٠/٤١١) .

وعن مناظراته مع علماء عصره :

---

(١) كتب أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ترجمة وافية للأصمعي عند تحقيقه لكتابه (اشتقاق الأسماء) ولم أجد أفضل من أن أوجزها هنا .

(٢) ألف الدكتور عبد الجبار الجومرد كتاباً عن الأصمعي استوعب فيه أخباره وقد طُبع ببيروت سنة ١٩٧٥ .

فاقرأ عن مناظرته مع أبي عبيدة في (إنباه الرواة ٢/٢٠٢ وبغية الوعاة ٢/١١٣ ، ونزهة الألباء ٨١ ، وتاريخ بغداد ١٠/٤١٥) .

ومع الكسائي في (أخبار السيرافي ٤٦ ، وطبقات الزبيدي ١٨٥ ، ونزهة الألباء ٧٥ ، وتاريخ بغداد ١٠/٤١٦) .

ومع أبي يوسف القاضي في (نزهة الألباء ٨١) .

ومع سيبويه في (بغية الوعاة ٢/١١٢ ، ونزهة الألباء ٨٣ ، وتاريخ بغداد ١٠/٤١٧) .

وعن شعره فاقرأ في (إنباه الرواة ٢/٢٠٤ ، ومراتب النحويين ، وبغية الوعاة ٢/١١٣) .

شيوخـــه :

تلقىٰ الأصمعي العلم على مجموعة ضخمة من علماء عصره ، أبرزهم :

١ ـ أبو الأشهب العطاردي (جعفر بن حيان السعدي) توفي سنة ١٦٥ هـ . (أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٨٨) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥ .

٢ ـ بكار بن عبد العزيز (أبو بكرة) .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٤٧٨) .
ذُكِر ذلك في الوافي بالوفيات ٢/٣٥٤ .

٣ ـ حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، توفي سنة ١٩٧هـ .
(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٧٨) .
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ونزهة الألباء ٧٦ .

٤ ـ حماد بن سلمة بن دينار. توفي سنة ١٦٧ هـ .
(أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٧٨).
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ، وبغية الوعاة ٢/١١٢) .

٥ ـ خلف الأحمر (أبو محرز بن حيان ، توفي حوالى سنة ١٨٠ هـ) .
(أنظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٥٤) .
ذُكِر ذلك في مراتب النحويين ٤٦ .

٦ ـ الخليل بن أحمد الفراهيدي ، توفي سنة ١٧٥هـ .
(أنظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٦٠) .
ذُكِر ذلك في مراتب النحويين ٦١ ، ونزهة الألباء ٧٦ .

٧ ـ سفيان الثوري ، توفي سنة ١٦١ هـ .
(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ١٢٣) .
ذُكِر ذلك في طبقات الزبيدي ١٨٧ .

٨ ـ سلمة بن بلال (؟) .
ذُكِر ذلك في الوافي بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٤ .

٩ ـ سليمان بن المغيرة ، توفي سنة ١٦٥هـ .
(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ١٣١) .
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠ ، والوافي بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٤ .

١٠ ـ الشافعي محمد بن ادريس ، توفي سنة ٢٠٤ هـ .
(أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٨) .
ذُكِر ذلك في معجم الأدباء ١٧/٢٩٩ ، ٣١١ .

١١ ـ شعبة بن الحجاج، توفي سنة ١٦٠ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩/٢٥٥) .
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ، وبغية الوعاة ٢/١١٢ .

١٢ ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، توفي سنة ١٧٤ هـ .
(انظر تهذيب التهذيب ٦/١٧٢) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥ .

١٣ ـ عبد الله بن عون ، توفي سنة ١٥١ هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/٣٤٦) .
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠ ، ونزهة الألباء ٧٦ .

١٤ ـ عمر بن أبي زائدة ، توفي سنة ١٥٩ هـ .
(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ١٣٩) .
ذُكِر ذلك في الوافي بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٤ .

١٥ ـ أبو عمرو بن العلاء ، توفي سنة ١٥٤ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٣٢) .
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢/١١٢ وتهذيب التهذيب ٦/٤١٥ .

١٦ ـ عيسى بن عمر الثقفي ، توفي سنة ١٤٩ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٣٧) .
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢/٢٣٧ .

١٧ ـ قرة بن خالد السدوسي ، توفي سنة ١٥٤ هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩)
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢/١١٢ ، وتاريخ بغداد ١٠/٤١٠ .

١٨ ـ الكسائي علي بن حمزة ، توفي سنة ١٨٩ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/١٦٣) .
ذُكِر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ .

١٩ ـ مالك بن أنس ، توفي سنة ١٧٩ هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥ .

٢٠ ـ مسعر بن كدام ، توفي سنة ١٥٣ هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠) .
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ، ووفيات الأعيان ٢/٣٤٤ .

٢١ ـ معتمر بن سليمان ، توفي سنة ١٨٧ هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤١) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥ .

٢٢ ـ أبو مهدي الباهلي ، أعرابي فصيح .
ذُكر ذلك في اصلاح المنطق ١٢٦ ، والقلب والابدال ٢٤ .

٢٣ ـ نافع بن نعيم القارىء ، توفي سنة ١٦٩ هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢) .
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢/١١٢ ، وطبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ .

٢٤ ـ يعقوب بن محمد بن طحلاء ، توفي سنة ١٦٢ هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦) .
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠ .

٢٥ ـ يونس بن حبيب ، توفي سنة ١٨٢ هـ.
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٦٥) .
ذُكِر ذلك في معجم الأدباء ٢٠/٦٢ .

تلاميذه :

تلقى العلم على الأصمعي كثير من التلاميذ ، أشهرهم :

١ ـ أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشّي ، توفي سنة ٢٩٢ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦/١٢٠) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .

٢ ـ الأثرم أبو الحسن علي بن المغيرة ، توفي سنة ٢٨٣ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٠٦) .
ذُكِر ذلك في الفهرست ٨٩ .

٣ ـ احمد بن ابراهيم الدروقي . توفي سنة ٢٤٦ هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/١٠) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .

٤ ـ أحمد بن محمد اليزيدي . توفي قبيل سنة ٢٦٠ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٣٨٦) .
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٠ .

٥ ـ اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، توفي سنة ٢٣٥ هـ .
(انظر ترجمته في الأغاني ٥/٢٦٨) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .

٦ ـ بشر بن موسى الأسدي . توفي سنة ٢٨٨ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨٦/٧)
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ٨٦/٧ ، وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ .

٧ ـ التوّزي عبد الله بن محمد ، توفي سنة ٢٣٣ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٦١/٢) .
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٦١/٢ ، ونزهة الألباء ١١٩ .

٨ ـ الجاحظ عمرو بن بحر ، توفي سنة ٢٥٥ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٢٨/٢) .
ذُكِر ذلك في معجم الأدباء ٧٥/١٦ ، وتاريخ بغداد ٤١٨/١٠ .

٩ ـ الجرمي أبو عمر صالح بن اسحاق ، توفي سنة ٢٢٥ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٨/٢) .
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٨٠/٢ ، وبغية الوعاة ٨/٢ .

١٠ ـ أبو حاتم السجستاني ، وتوفي سنة ٢٥٠ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٦٠٦/١) .
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ، ونزهة الألباء ٧٧) .

١١ ـ أبو داود (هو سليمان بن معبد المروزي) ، توفي سنة ٢٥٧ هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣١) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ .

١٢ ـ رجاء بن الجارود ، توفي سنة ٢٦٠ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤١٢/٨) .
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٢/٨ ، ٤١٠/١٠ .

١٣ ـ الرياشي (أبو الفضل العباس بن الفرج) توفي سنة ٢٥٧ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٧) .
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ، ونزهة الألباء ٧٧ .

١٤ ـ الزيادي (ابراهيم بن سفيان أبو اسحاق) توفي سنة ٢٤٩ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٤١٤) .
ذُكِر ذلك في الفهرست ٩٢ ، ونزهة الألباء ١٤١ .

١٥ ـ ابن السكيت (يعقوب ابن اسحاق) توفي سنة ٢٤٤ هـ .
(انظر ترجمته في ٢/٣٤٩) .
ذُكِر ذلك في معجم الأدباء ٢٠/٥٠ .

١٦ ـ شمر بن حمدويه الهروي ، توفي سنة ٢٥٥ هـ .
(انظر ترجمته في معجم الأدباء ١١/٢٧٤ .
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢/٤ .

١٧ ـ العباس بن رستم (؟)
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٨ .

١٨ ـ عباس بن عبد العظيم العنبري . توفي سنة ٢٤٦ هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/١٢١) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٥/١٢١ ، ٦/٤١٦ .

١٩ ـ عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن اخي الأصمعي .
(انظر ترجمته في طبقات الزبيدي ١٩٧) .
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ، ونزهة الألباء ٧٧ .

٢٠ ـ عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، توفي سنة ٢٧١ هـ.
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٢٧٣) .
ذُكِر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ .

٢١ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام . توفي سنة ٢٢٤ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٥٣) .
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ، ونزهة الألباء ٧٧ .

٢٢ ـ أبو عصيدة النحوي (احمد بن عبيد) توفي سنة ٢٧٨ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٣٣٣) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ ونزهة الالباء ١٤٣ .

٢٣ ـ عمر بن شبة ، توفي سنة ٢٦٢ هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٠) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧ .

٢٤ ـ أبو العيناء (محمد بن القاسم الضرير) ، توفي سنة ٢٨٢ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/١٧٠) .
ذُكِر ذلك في الفهرست ١٨٧ ، وتاريخ بغداد ٣/١٧٠ .

٢٥ ـ أبو قلابة (عبد الملك الرقاشي) ، توفي سنة ٢٧٦ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٤٢٥) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .

٢٦ ـ الكديمي (محمد بن يونس) ، توفي سنة ٢٨٦ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٤٣٦) .
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ٣/٤٣٦ ، ١٠/٤١٠) .

٢٧ ـ المازني (أبو عثمان بكر بن محمد بن بقية)، توفي سنة ٢٤٨ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٤٦٣) .
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ١/٢٤٦ ، وأخبار النحويين ٦١ .

٢٨ ـ مالك بن أنس ، توفي سنة ١٧٩ هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .

٢٩ ـ محمد بن اسحاق الصغاني ، توفي سنة ٢٧٠ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١/٢٤٠) .
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠ .

٣٠ ـ محمد بن الحسين بن أبي حليمة .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/١٢٢) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥ ، ٩/١٢٢ .

٣١ ـ محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، توفي سنة ٢٥٧ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٤٦) .
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠ .

٣٢ ـ محمد بن غالب الأنماطي ، توفي سنة ٢٥٤ هـ .
(انظر طبقات ابن الجزري ٢/٢٢٦) .
ذُكِر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ ، ٢/٢٢٦ .

٣٣ ـ محمد بن فرج الدروقي .
(انظر ترجمته في طبقات ابن الجزري ٢/٢٢٨) .
ذُكِر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ ، ٢/٢٢٨ .

٣٤ ـ محمد بن يحيى القطعى ، توفي سنة ٢٢٢ هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١١) .
ذُكِر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ .

٣٥ ـ موسى بن سلمة النحوى .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/٤٣) .
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢/٣٠٦ ، ونزهة الألباء ١٢٩ .

٣٦ ـ أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي . توفي سنة ٢٣١ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٣٠١) .
ذُكِر ذلك في الفهرست ٨٩ ، وتهذيب اللغة للأزهري ١/١٤ .

٣٧ ـ نصر بن علي الجهضمي ، توفي سنة ٢٥٠ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/٢٨٧) .
ذُكِر ذلك في نزهة الألباء ٧٧ .

٣٨ ـ هشام بن ابراهيم الكرنباني .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٢٦) .
ذُكِر ذلك في معجم الأدباء ١٩/٢٨٥) ، وبغية الوعاة ٢/٣٢٦ .

٣٩ ـ أبو هفّان المهزمي . توفي سنة ١٩٥ هـ .
(انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٢/٥٤) .
ذُكِر ذلك في معجم الأدباء ١٢/٥٤ .

٤٠ ـ ابن وارة (محمد بن مسلم الحافظ) ، توفي سنة ٢٧٠ هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٤٥٣) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ ، ٩/٤٥٣ .

٤١ ـ يحيى بن حبيب بن عربي ، توفي سنة ٢٤٨ هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/١٩٥) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .

٤٢ ـ يحيى بن معين ، توفي سنة ٢٣٣ هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/٢٨٠) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥ .

٤٣ ـ يحيى بن واقد الطائي (؟)
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٤٥) .
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢/٣٤٥ ، ومعجم الأدباء ٢٠/٣٨ .

٤٤ ـ يعقوب بن سفيان الفسوي ، توفي سنة ٢٧٧ هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥) .
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠ وتهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ .

٤٥ ـ يعقوب بن شيبة السدوسي ، توفي سنة ٢٦٢ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٤/٢٨١) .
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .

وفـــاته :

اختلفت العلماء في تعيين سنة وفاته على سبعة أقوال : ثلاثة منهـا غير مرويّة عن احد وهي :

سنة ٢١٠ هـ (النجوم الزاهرة ٢/ ١٩٠) .

وسنة ٢١٢ هـ (إنباه الرواة ٢/ ٢٠٤) .

وسنة ٢١٤ هـ (وفيات الأعيان ٢/ ٣٤٧)

ويرى أبو العيناء أنه توفي سنة ٢١٣ هـ (نزهة الألباء ٨٤) .

ويُـذكر أيضـاً انه تـوفي سنة ٢١٥ هـ (تـاريـخ بغـداد ١٠/ ٤١٩). ويرى الكديمي تلميذه انه توفي سنة ٢١٧ هـ (نزهة الألباء ٨٤)، أما عبـد الرحمن بن أخيه فذكر ان عمّه توفي سنة ٢١٦هـ .

ويظهر أنها هي الأقرب الى الصواب .

مؤلفاته :

للأصمعي مؤلفات كثيرة ما بين كتاب كبير أو رسالة صغيرة ، **وما** عُرِف منها هو :

١ ـ **الإبل** : نشره أوجست هفنر . . في مجموعة « الكنز اللغوي في اللسن العربي » (ليبزج ١٩٠٥م) .

٢ ـ **الأبواب** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٢ ومنه اقتباس في أمالي القالي ١/٢٥٠ طبعة بولاق .

٣ ـ **أبيات الشعر** : ذُكِر في كتاب المكاثرة عند المذاكرة للطيالسي /٣ .

٤ ـ **أبيات المعاني** : ذُكِر في كتاب مطالع البدور للغزولي ١/١٧ (القاهرة ١٢٩٩ هـ) .

٥ ـ **الأجناس** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٤ ومنه اقتباس في المزهر ١/٣٧٢ .

٦ ـ **الأخبية والبيوت** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/ ٢٣٠ .

٧ ـ **الاختيار** : ذُكِر في الكامل للمبرِّد / ٥٤٦ تحقيق (رايت) ومنه منتخب نشره الدكتور سيد معظم حسين (جامعة الدكن ١٩٣٨) .

٨ ـ **الأراجيز** : ذُكر في إنباه الرواة ٣/٢٠٣ .

٩ ـ **أسماء الخمر** : ذُكِر في الفهرست ٨٩ .

١٠ ـ **الاشتقاق** : نشره الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادي بالقاهرة سنة ١٩٨٠ .

١١ ـ **الأصمعيات** : نشره « أهلورث » في الجزء الأول من مجموع أشعار

العرب (برلين ١٩٠٢) ، ثم نشره احمد شاكر وعبد السلام هارون بالقاهرة ١٩٥٥ .

١٢ ـ **الأصوات** : ذُكِر في الفهرست ٨٩ .

١٣ ـ أصول الكلام : ذُكِر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ .

١٤ ـ **الأضداد** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ ويرى الدكتور رمضان عبد التوّاب أنّه مفقود والذي نُشِر ونُسِب إليه هو نسخة أخرى من أضداد ابن السكيت .

(انظر : مقالة الدكتور الموسومة بـ : كتاب الأضداد للأصمعي ليس للأصمعي . . في مجلة المكتبة العراقية (بغداد ١٩٦٦) .

١٥ ـ **الألفاظ** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢ / ١٠٣ .

١٦ ـ **الأمثال** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ ، ومنه اقتباس في سمط اللآلىء للبكري ١ / ٤٢٦ .

١٧ ـ **الأنواء** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ .

١٨ ـ **الأوقاف** : ذُكِر في الفهرست ٨٨ .

١٩ ـ **تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم** : نَشَره الشيخ محمد حسن آل ياسين بالعراق سنة ١٩٥٩ باسم تاريخ العرب قبل الاسلام ، وقد ذكر بروكلمان ان نسخة منه في مكتبة باريس ٦٧٢٦ بالعنوان المذكور .

٢٠ ـ **جزيرة العرب** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ ، ومنه اقتباس في معجم البلدان ٢ / ٢٠٥ .

٢١ ـ **الخراج** : ذُكِر في الفهرست ٨٨ .

٢٢ ـ **خلق الانسـان** : نشره أوجست هفنـز مع مجمـوعـة الكنـز اللغـوي (ليبزج ١٩٠٥م) .

٢٣ ـ **خلق الفرس** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٢ .

٢٤ ـ **الخيل** : نشره أوجست هفنر في مجلة SBWA سنة ١٨٩٥م .

٢٥ ـ **الدارات** : نشره أوجست هفنر في كتاب (البُلْغَة في شذور اللغة) ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (٣٣١ لغة تيمور) .

٢٦ ـ **الدلو** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٢٧ ـ **الرحل** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٢٨ ـ **السـرج واللجام والشـوى والنعال والتـرس والنبال** : ذُكِـر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٢٩ ـ **السلاح** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٣٠ ـ **الشاء** : نشره أوجست هفنر في مجلة SBWA سنة ١٨٩٦ م . وهـو هذا الكتاب الذي ننشره محققاً .

٣١ ـ **الصفـات** : ذُكِر في إنبـاه الرواة ٢/٢٠٢ ، ومنـه اقتباس في أمـالي القالي ٢ / ٢٨٩ .

٣٢ ـ **غريب الحديث** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٣٣ ـ **غريب القرآن** : ذُكِر في بغية الوعاة ٢/١١٣ .

٣٤ ـ **فتـوح عبـد الـملك بن قـريب الأصمعي** : ذُكِـر في كـشف الظنون / ١٢٤٠ .

٣٥ ـ **فحولة الشعراء** : نشره (تـوري) في مجلة ZDM G ٦٥/٤٨٧ ،

ثم نشره ثانية الدكتور خفاجي بالقاهرة ، سنة ١٩٥٣م .

٣٦ ـ **الفَرْق** : نشره لأول مرة موللر في مجلة SBWA سنة ١٨٧٦م ج ٨٣ .

ثم أعاد الدكتور صبيح التميمي نشره ثانية معتمداً على نسخة جديدة برواية متكاملة .

٣٧ ـ **فعل وأفعل** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ وما نُشِر ونُسِب له بعناية الدكتور العزباوي في مجلة التراث السعودية ليس للأصمعي ، وانما هو للسجستاني وقد نُشِر بتحقيق الدكتور خليل العطية في العراق .

٣٨ ـ **القصائد الستّ** : ذُكِر في الفهرست ٨٨ .

٣٩ ـ **القلب والابدال** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٤٠ ـ **الكلام الوحشي** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٤١ ـ **لحن العامة** : ذُكِر في فهرسة ابن خير ٣٧٥ .

٤٢ ـ **اللغات** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٤٣ ـ **ما اتّفق لفظه واختلف معناه** : ذُكِر في الفهرست ٨٨ .

٤٤ ـ **ما اختلف لفظه واتفق معناه** : نشره مظفر سلطان بدمشق عام ١٩٥١ م .

٤٥ ـ **ما تكلم به العرب فكثُر في أفواه الناس** : ذُكِر في الفهرست ٨٩ .

٤٦ ـ **المذكر والمؤنث** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٤٧ ـ **المصادر** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٤ .

٤٨ ـ **معاني الشعر** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٤٩ ـ **المقصور والممدود** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٢ ، ومنه اقتباس في كتاب (ما تفرّد به بعض أئمة اللغة) للصغاني / ٣٨ .

٥٠ ـ **مياه العرب** : ذُكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٥١ ـ **الميسر والقداح** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٢ .

٥٢ ـ **النبات والشجر** : نشره أوجست هفنر في كتاب (البُلْغَة في شذور اللغة) .

ثم نشره عبد الله الغنيم بالقاهرة سنة ١٩٧٢م .

٥٣ ـ **النحلة** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٥٤ ـ **النسب** : ذُكِر في الفهرست /٨٩ .

٥٥ ـ **نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب** : مخطوط في مكتبة المتحف البريطاني ٩٠٤ / ١٢٧٣ .

٥٦ ـ **النوادر** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٥٧ ـ **نوادر الأعراب** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ .

٥٨ ـ **الهمز** : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٢ ومنه اقتباس في خزانة الأدب ١/٢١٢ .

٥٩ ـ **الوجوه** : ذُكِر في كتاب (مختصر الوجوه في اللغة) لاسحاق بن محمد الآسي تحقيق مصطفى الزرقا (حلب ١٣٤٥هـ) .

٦٠ ـ **الوحوش** : نشره جاير في مجلة SBWA سنة ١٨٨٨ م .

كتـاب الشـاء

أشـارت أغلب المصادر التي تـرجمت للأصمعي إلى كتـاب الشاء منها : الفهرست /٨٨ ، وفهرسة ابن خير /٣٧٥ ، وإنباه الـرواة ٢/٢٠٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ ، وتاريخ أبي الفداء ٢/٣٢ ، والوافي بالوفيـات ٢:٢/٣٥٨ ، وايضاح المكنون ٢/٣٠٤ ، وهدية العـارفين ١/٦٢٣ وقد رمىٰ فيه الأصمعي الى بيان الألفاظ التي أطلقها العرب على نعوت الشاء في حملها ، ونتاجها ، وأمراضها ، وطوائفها ، وأسماء أولادها .

وجاء الكتاب بشكل حديث عام ، دون أَنْ يُصَنّفَ الى أبواب ، لذا جاءت نصوص منه متفرقة، وكان حقُّها أن تُضَمّ إلى مواضع أخرى . وقد حاولْتُ تقسيم المادة اللغوية الى أبواب بحسب ورودها دون أَنْ أُغَيّر شيئاً منها ، وأصبح التصنيف على النحو الآتي :

باب حمل الغنم ونتاجها .

باب حمل الغنم ونتاجها .

باب أسماء أولادها .

باب نعوتها من قبل أسنانها .

باب نعوتها في ولادتها .

باب أسماء أولادها .

باب نعوتها من قبل أسنانها .

باب نعوتها من قبل ألبانها .

باب ضرع الشاة وعيوبه .

باب نعوتها من قبل هزالها .

باب نعوتها من قبل أمراضها وعيوبها .

باب نعوتها من قبل أخلاقها .

باب من عيوبها .

باب نعوتها من قبل قرونها .

باب نعوتها من قبل علفها .

باب نعوتها من قبل جماعاتها .

باب من أسمائها .

أما الأسلوب العام لعرض المادة فيتلخّص في ذكر صفة الشاة ، ثم تُرْدَف باللفظة التي تُنْعَت بها تلك الصفة .

وقد يسترْسِلَ بذكرِ النعوت حسب تدرّج الشاة في حالة ما.

وحاول الأصمعي توثيق دلالة مجموعة من الألفاظ ، سواء أكان التوثيق بقول العرب ، أو بيت شعر ، أو مَثَلٍ قِيل .

ثم اننا لا نعدم وجود ضبط للألفاظ التي يخاف وقوع اللَّبس فيها ، وجاء الضبط على نوعين :

أ ـ ضبط بالعبارة كقوله : رُباب (بضم الراء) و (اللَّطَع) محرّكاً .

ب ـ ضبط بالمثال المشهور كقوله : صاءتها مثل صاعتها .

ولم تخل مادة الكتاب مِنْ آراء لغوية قالها الأصمعي أثناء شرحه للمادة منها :

أ ـ ذكر اشتقاقات المادة اللغوية كما فعل في (مغل ، واستحرم ، وقرم) .

ب ـ الإشارة الى الحروف الشواذ في الجمع كما في رُباب وظُؤار ورُخال .

جـ ـ الإشارة الى اللهجات العربية في لفظة ما كما ذكر في راجن وداجن والسِّلعة ، والعمروس .

ومما هو جدير بالذكر أنَّ في الكتاب نصوصاً ليست للأصمعي أُقْحِمَت في مادة الكتاب ، وقد حَذَفَ الدكتور أوجست هفنر ـ ناشر الكتاب لأول مرة ـ بعضها وأثبت بعضاً آخر دون الإشارة اليها .

وهي :

ـ ثلاثة أقوال للمبرد (توفي ٢٨٥ هـ) .

ـ وقولان لابن دريد (توفي ٣٢١هـ) .

ـ وقول لأبي علي الفارسي (توفي ٣٧٧هـ) .

وهي أقوال كان أصحابها قد أضافوها بشكل حواشٍ ، ثم جاء النسّاخ فأثبتوها في الأصل ، ويُدْعم هذا أنّ أقوال المبرد قد صُدِّرت بعبارة « حاشية بخط المبرد » ومرتين بـ « حاشية بخط أبي العباس محمد بن يزيد » .

وقد أخرجْتُ هذه الأقوال من نصّ مادة الكتاب ، وأثبتّها في الهامش وتركت أمكنتها فارغة .

وبعد ، فهذه ملاحظات سريعة وموجزة لتكشف عما في الكتاب من مادة ، وسيقف الباحث المتأني على دقائق هذه المادة التي خلّفها لنا هذا اللغوي الكبير .

تراث العربية في كتب الشاء

صفات الغنم وألوانها وعلاجها وأسنانها للأخفش الأوسط .

الإبل والشاء	لأبي زيد الأنصاري .
الشاء	للأصمعي
باب كتاب الغنم	فصل من كتاب المخصَّص لابن سيده .

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدت في نشر هذا الكتاب على مخطوطتين احتفظت بهما دار الكتب المصرية ، هما :

١ ـ مخطوطة برقم (مجاميع ٢) ، عبارة عن أربع ورقات من القطع المتوسط ، بكل ورقة صفحتان ، في الصفحة اثنان وعشرون سطراً ، في كل سطر أربع عشرة كلمة في المتوسط . وخطّها مغربي قديم ، وقد جعلْتُ منها النسخة الأصل ، ورمزْتُ لها بالحرف (م) .

٢ ـ مخطوطة بالمكتبة التيمورية برقم (٣٣١ لغة تيمور) تضم سبعة كتب للأصمعي هي : الشاء ، والإبل ، والخيل ، والوحوش والفرق ، والنبات والشجر ، والدارات ، وثلاثة أخرى هي اللبأ واللبن لأبي زيد ، والبئر لابن الأعرابي ، وأيمان العرب للبخيرمي . وجاء كتاب

الشاء بخمس عشرة صفحة ، وفي الصفحة خمسة عشر سطراً ، وفي السطر الواحد اثنتا عشرة كلمة . وتاريخ نسخها هو عام ١٣١٩هـ وقد اعتمدت هذه النسخة ايضاً كأمر مساعد الى الأولى ورمزْت لها بالحرف (ت) ، على الرغم من أنها تكاد تتطابق مع المخطوطة الأولى .

وهناك نسختان أخريان تحتفظ بهما دار الكتب المصرية هما :

أ ـ مخطوطة برقم (مجاميع م ١٦٦) ويقع كتاب الشاء ما بين ٢٤ ـ ٢٩ .

ب ـ مخطوطة برقم (مجموع ٢٢٩ لغة) ويقع كتاب الشاء ما بين ٨٧ ـ ٩٢ .

ويبدو ان هاتين المخطوطتين قد كُتِبتَا من المخطوطة الأولى المشار اليها بالرمز (م) ، لذا آثرْتُ تركهما لعدم وجود فائدة منهما في تقويم النص أو إضافة شيء جديد .

وقد استأنست بالمنشور الذي اعتمد فيه الدكتور هفنر على احدى النسخ المذكورة او نسخة مطابقة توفّرت لديه .

وفيما يلي صور لبعض لوحات المخطوطتين التي اعتمدت عليهما مع صورة لصفحتين من الكتاب الذي نشره الدكتور هفنر .

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين

قرأت على الشيخ أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي في مسجده بدرب المروزي سنة تسعين وأربعمائة أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن حفص بن كامل السراج والقزويني قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفسوي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو بكر محمد بن السري قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري قال أخبرنا أبو الفضل الرياشي قال قال أبو سعيد الأصمعي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي عن أبي حاتم قال قرأت على الأصمعي الوقت الحسن في الشاء أن تحمل سبعة أشهر بعد ولادها فيكون حملها خمسة أشهر فتنتج في كل سنة مرة فإن أعجلته عن هذا الوقت حتى تحمل عليها وهي في السنة مرتين قيل أمغلت يقال أمغل بنو فلان وهم مغلون والشاة مُغِل ويقال أمغلت المرأة وهي مُغِل إذا حملت بعد طهرها من النفاس قال الكسائي ويقال أمطرت التي تتابع الولاد لم تُغِل بالولاد أي لم تتابع بالولاد فينكسر لذلك فإذا أرادت الشاة من المعز الفحل قيل قد استحرمت فإذا كانت من الضأن قيل أجعلت وقد حنت تحنوا حنوا مثل استحرمت وكل الفعال في النوق ضبعة بينة الضبعة وبعض العامة الوداق وقد استودقت ويقال وديق وقد أودقت أي قد استحرمت وذكر في السفيرة أجبل وأجعلت إجعالا أي استحرمت والكلب ضبعة إمراة فإذا حملت وبينة بين الحمل والحمول المرأة عنيزة إلا أبو سعيد قالت أعرابي ما الشاة فقال أن ترجل شعرتها وتستعفي خاصرتها وتصعد حياءها تستفيض ثلثها ... وتدحو ... الحياء من الشاء والمعز ومن ذوات الحافر الظبية ومن الكلب السبع ... فإذا استبان حمل الشاة وأشرف ضرعها ووقع فيه اللبن قيل قد أضرعت أو أبيض ... فإذا حسن جذع الشاة قيل شاة ضريع ... قيل شاة مقرب وإذا وقعت بالولد على رأس الولد قيل شاة ... فإذا أولت بولادها قيل شاة متم ويقال ولدت الشاة والغنم ولدت ولا يقال نتجت إنما النتاج للإبل والخيل ويقال نتجت الناقة ... وإذا

الشاء

وفي الحاشية:

عبد الملك ح

ابن قريب ح

ومن ضأنه مرتين في السنة ... حرفه ... للتبع ... استحرمت

والنابغ ح

صورة « ١ »

صورة « ٢ »

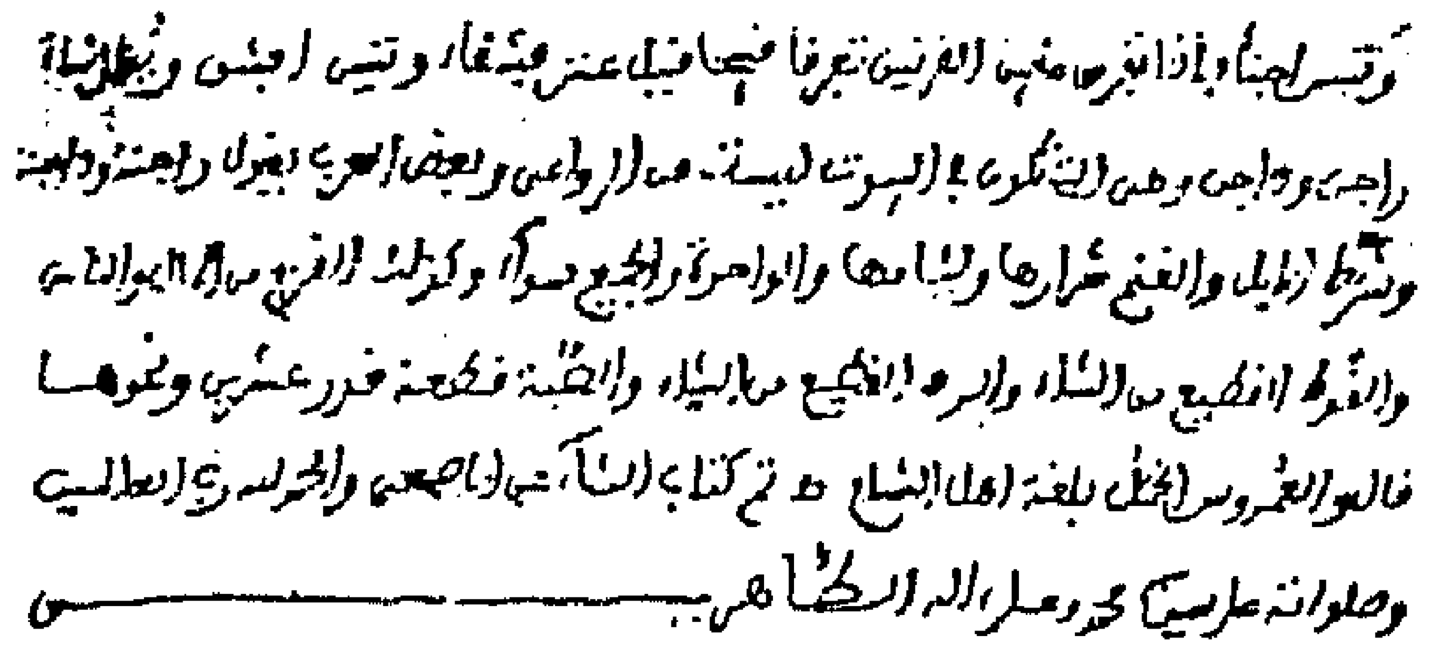

وتسمى أيضاً وإذا [illegible] القرنين [illegible] عنز [illegible] وتيس أجلح [illegible]
واحدة [illegible] من الرواعي وبعض العرب يقول [illegible]
[illegible] والغنم [illegible] والواحدة والجميع سواء وكذلك الفرق من الإبل [illegible]
والفرقة القطيع من الشاء والبقر والقطيع من الظباء والصبة فكهيئة عدد عشرين ونحوها
قال أبو العمرو [illegible] بلغة أهل الشام تم كتاب الشاء عن الأصمعي والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين

صورة « ٣ »

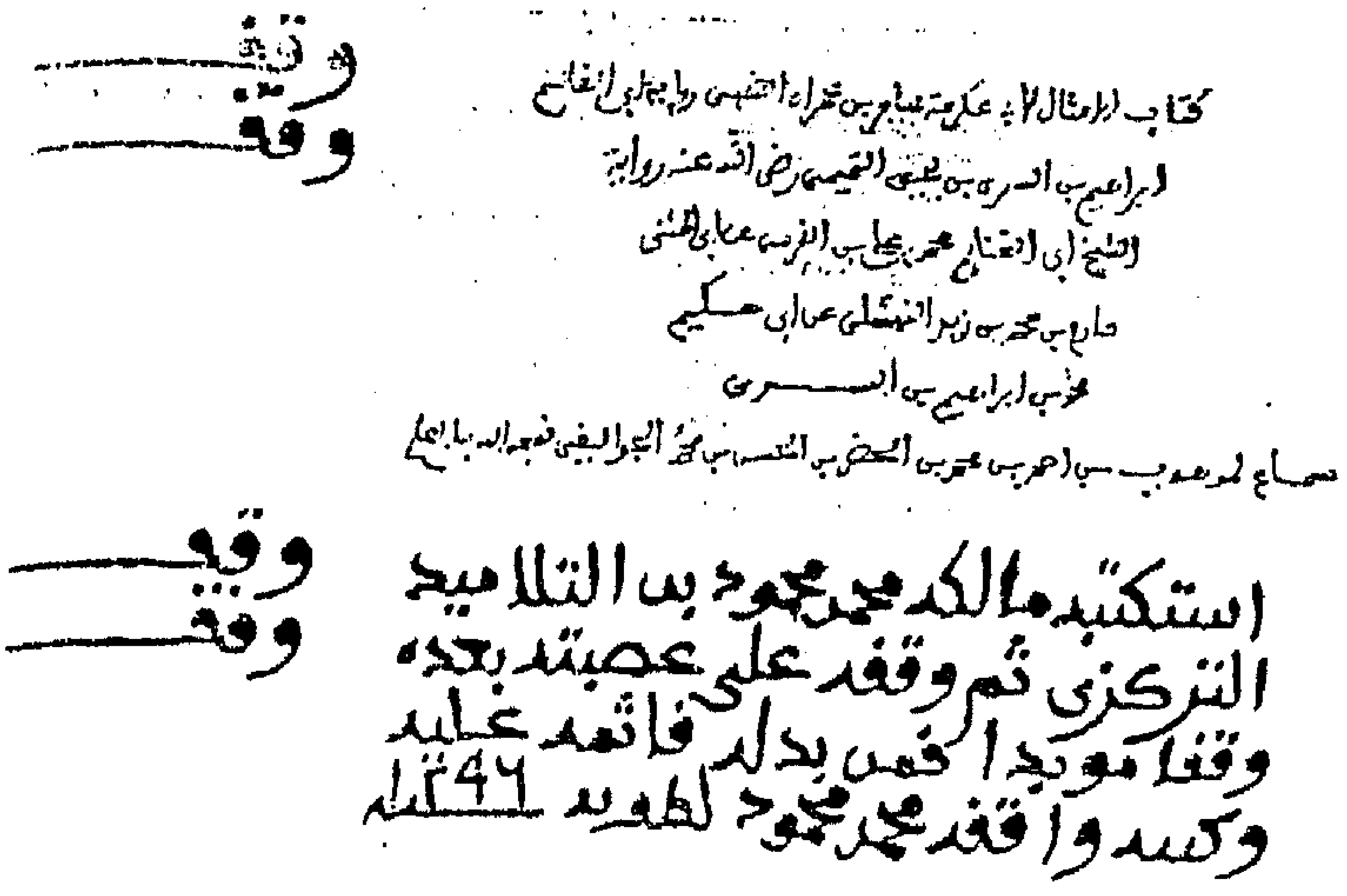
كتاب الامثال لابي عكرمة عامر بن عمران الضبي رواية ابي الغنائم
ابراهيم بن السري بن يحيى التميمي رضي الله عنه رواية
الشيخ ابي الفتح محمد بن علي بن الفرج عن ابي الحسن
طارق بن محمد بن زيد النهشلي عن ابي حكيم
محمد بن ابراهيم بن السري

استكتبه مالكه محمد محمود بن التلاميد
التركزي ثم وقفه على عصبته بعده
وقفا مؤبدا فمن بدله فإثمه عليه
وكتبه واقفه محمد محمود لطوبه ١٢٩٦ سنه

وقف
وقف

صورة « ١ »

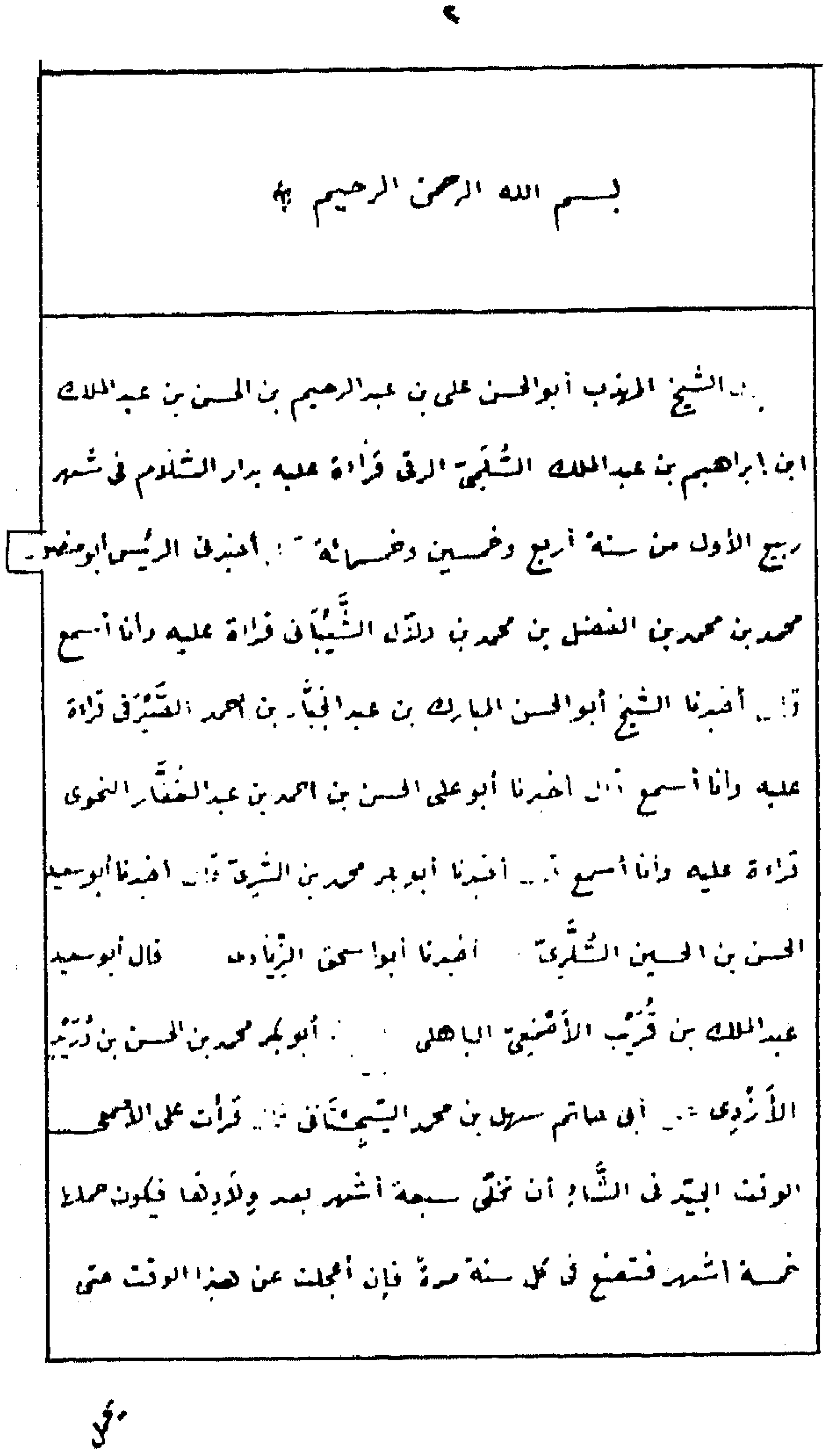

بسم الله الرحمن الرحيم

... الشيخ المهذب أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك ابن إبراهيم بن عبد الله السُّلَمي الرقي قراءة عليه بدار السلام في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وخمسمائة ... أخبرني الرئيس أبو منصور محمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن دلدل الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو بكر محمد بن السري قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري أخبرنا أبو إسحق الزيادي قال أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي الباهلي ... أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ... أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني قال قرأت على الأصمعي الوقت الجيد في الشاء أن تحمل سبعة أشهر بعد ولادها فيكون حملها خمسة أشهر فتضع في كل سنة مرة فإن أخطأت عن هذا الوقت متى

صورة « ١ » من النسخة التيمورية

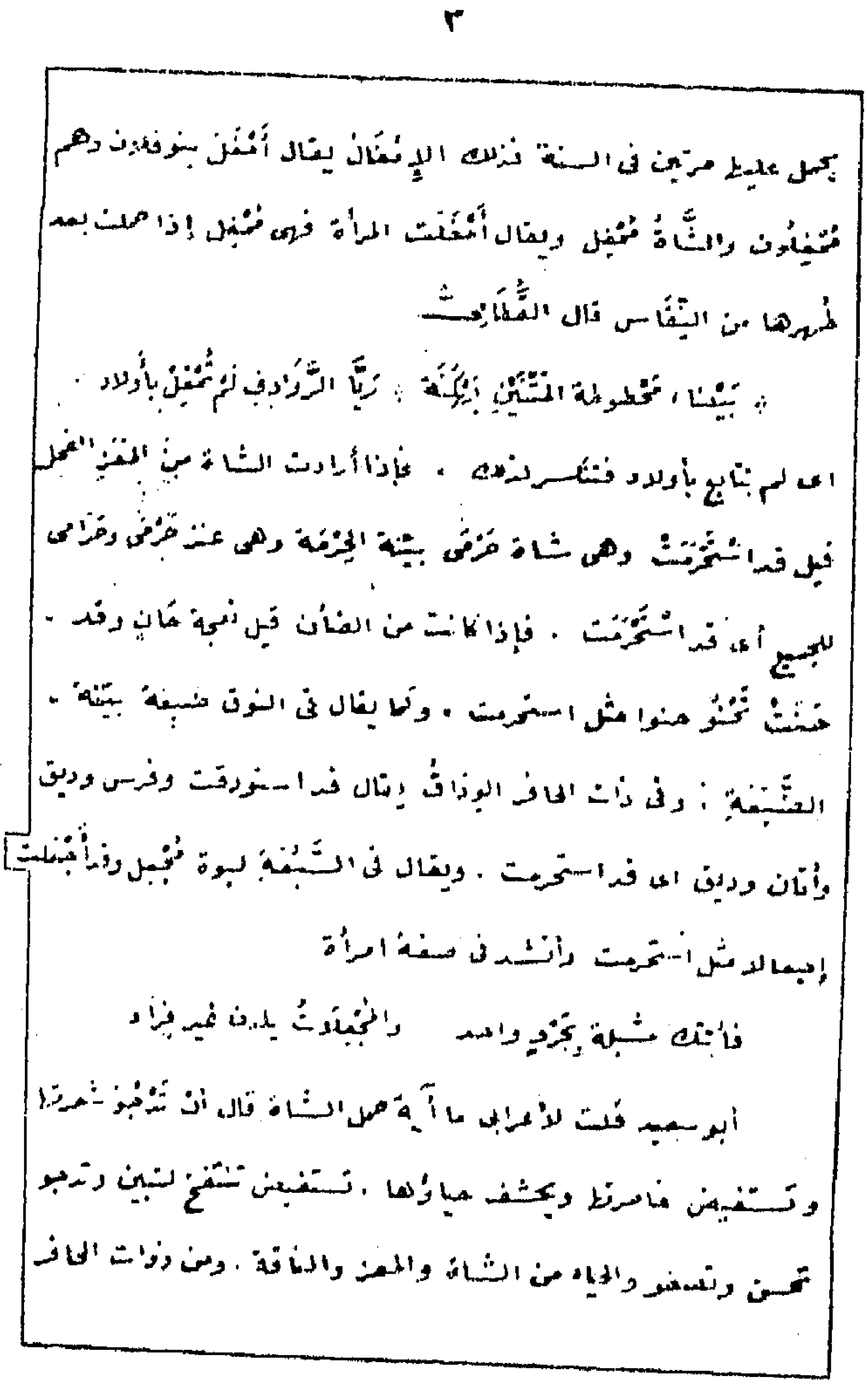
٣

يحمل عليها مرتين في السنة فذلك الإمغال يقال أمغل بنو فلان وهم مُمغِلون والشاةُ مُمغِل ويقال أمغلت المرأة فهي مُمغِل إذا حملت بعد طُهرها من النفاس قال القُطامي

بيتنا ، مخطوطة المتحف البريطاني ... رُبَّما الترادف لم تُمغِل بأولاد

أي لم تتابع بأولاد فتكسر لذلك . فإذا أرادت الشاة من المعز الفحل قيل قد استحرمت وهي شاة حَرمى بيّنة الحِرمة وهي غنم حَرمى وحَرامى للجميع أي قد استحرمت . فإذا كانت من الضأن قيل نَعجة حانٍ وقد حَنت تحنو حنوا مثل استحرمت . وكما يقال في النوق ضبعة بيّنة الضَّبعة : وفي ذات الحافر الوداق يقال قد استودقت وفرس وديق وأتان وديق أي قد استحرمت . ويقال في الضَّبعة لبوة مُجِعل وقد أجعلت إجعالا مثل استحرمت وأنشد في صفة امرأة

فأنتك شبلة يجري واسمد ... والمجعلات يلدن غير فراد

أبو سعيد قلت لأعرابي ما آية حمل الشاة قال أن تُدجو شعرتها وتستفيض ما سرتها ويكشف حياؤها . تستفيض تتفتح لتبين وتدجو تحسن وتسود والحياء من الشاة والمعز والناقة . ومن ذوات الحافر

صورة « ٢ »

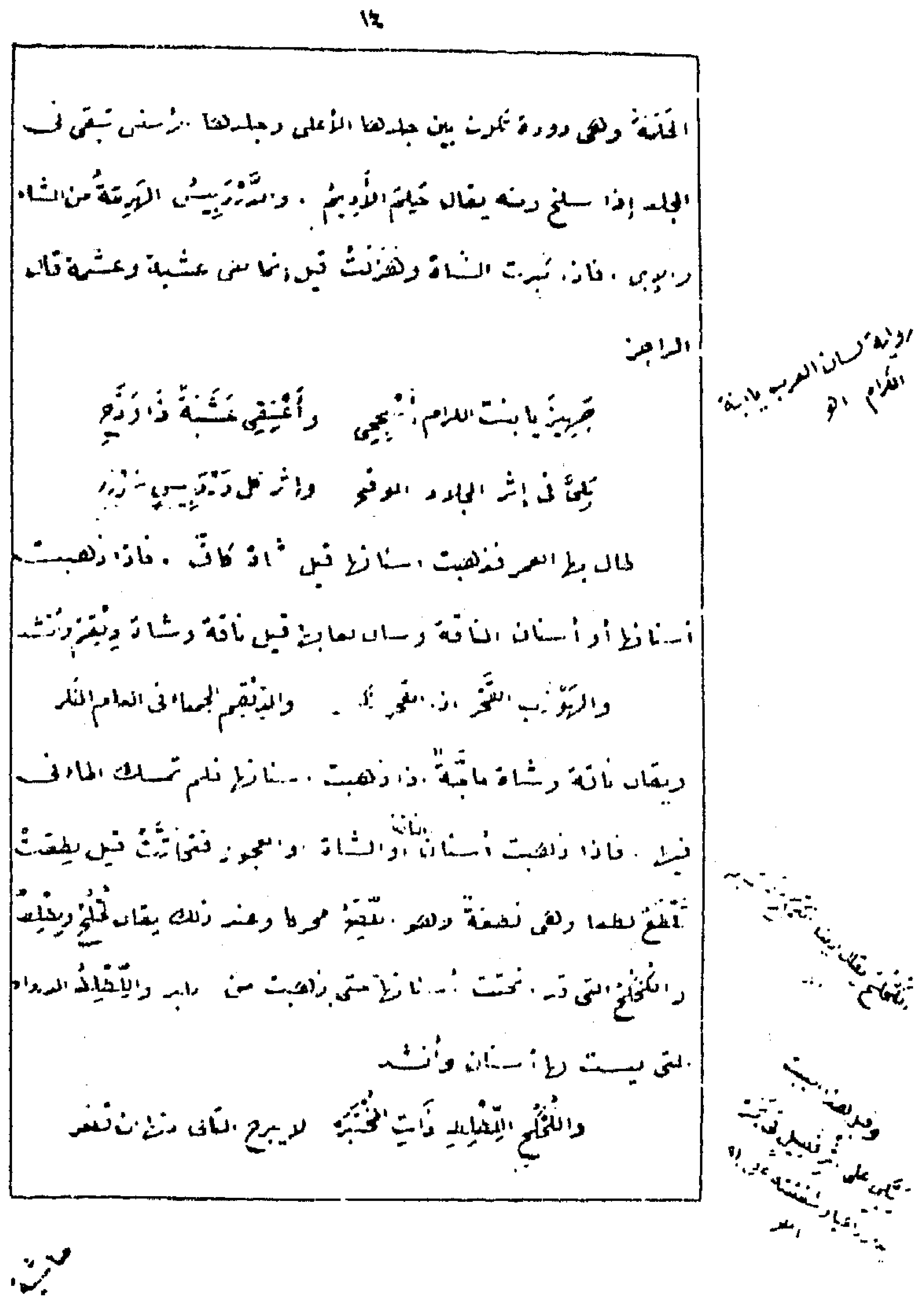
١٤

الحَلَمَة وهي دودة تكون بين جلدها الأعلى وجلدها الأسفل تبقى في
الجلد إذا سلخ ومنه يقال حَلِمَ الأديم . والتوقيش الرقمة من الشاء
والبوبر . فإذا كبرت الشاة وهزلت قيل نما بين عشبة وعشبة قال
الراجز

جَرّبنا يا بنت اللئام ابجحي   وأعنقي عشبة ذا زدج
تلغ في إثر الجادر الوقح   وأثر كل ذرة [illegible]

قال بعض العرب فذهبت أسنانها قيل شاة كافٌ . فإذا ذهبت
أسنانها أو أسنان الناقة والنعاج قيل ناقة وشاة ونعجة وأنشد

والريونب التجر إذ تقول [illegible]   والدلقم الجماء في العام الذي

ويقال ناقة وشاة ماتبة إذا ذهبت أسنانها فلم تمسك الماء في
فيها . فإذا ذهبت أسنان الناقة والشاة والعجوز فتواتث قيل لطعت
تلطع لطعا وهي لطعة والنهر تفتح مورا وعند ذلك يقال حليح وحلبة
واللخلخ التي قد انحتت أسنانها حتى ذهبت من كابر والإتحاذ الدواء
التي يبست في أسنانها وأنشد

واللخلخ التلايد ذات الخنبرة   لا يبرح الثاني منها الثعو

رواية لسان العرب يا ابنة الكرام الخ

[illegible]

صورة « ٣ »

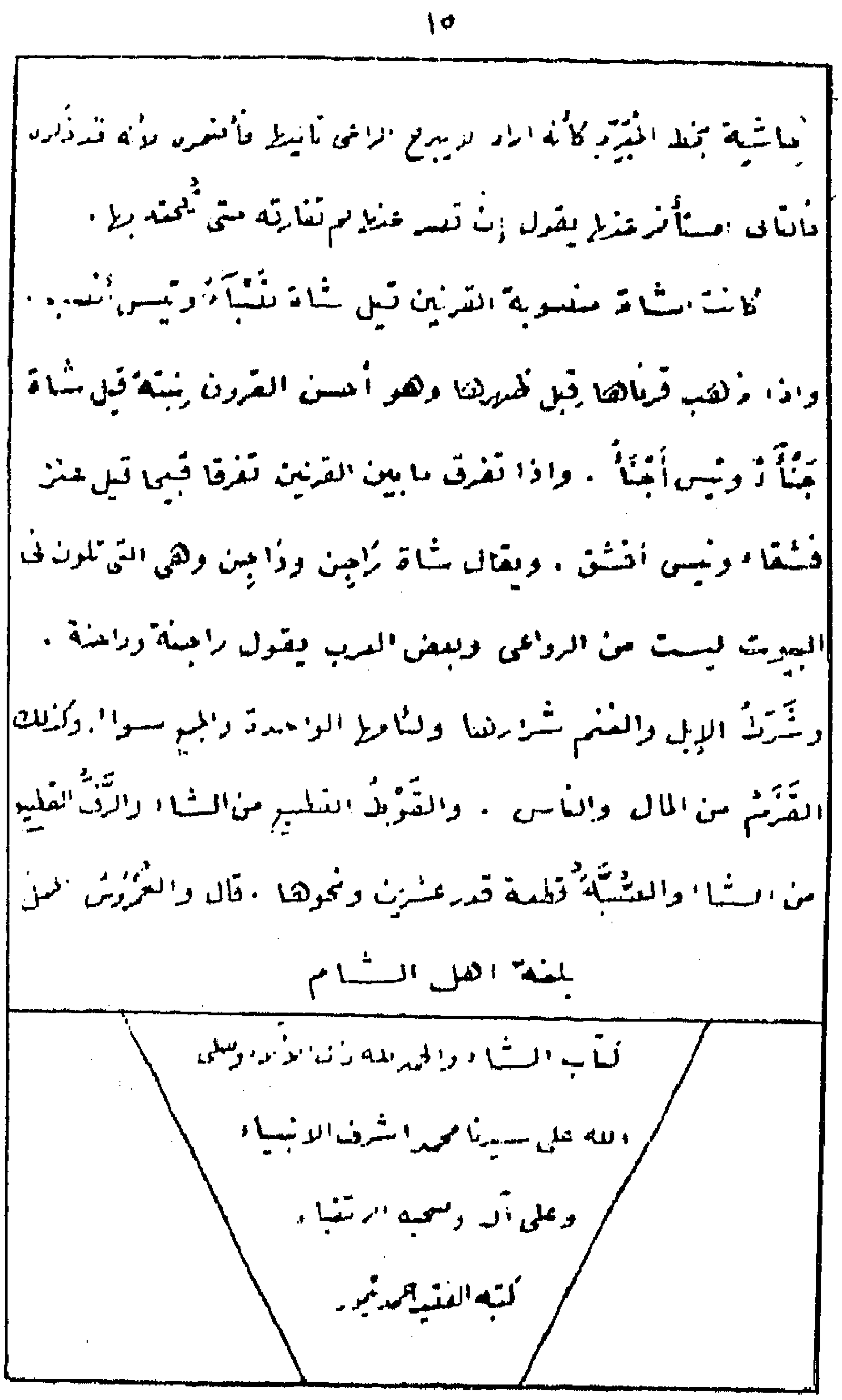

١٥

ماشية بخط المبرد لأنه أراد أن يبرح الراعي نابيًا فأنشده لأنه قد ذكره

فأتاني ... أعزلا يقول إن تسر غنما لم تفارقه متى تجمعه بلا .

كانت الشاة منصوبة القرنين قيل شاة نصباء وتيس أنصب .

وإذا ذهب قرناها قبل طرفها وهو أحسن القرون رتبة قيل شاة

جمّاء وتيس أجمّ . وإذا تفرق ما بين القرنين تفرقا قبيحا قيل عنز

فشقاء وتيس أفشق . ويقال شاة راجن وداجن وهي التي تلون في

البيوت ليست من الرواعي وبعض العرب يقول راجنة وداجنة .

وشرّد الإبل والغنم شرودها وللطائر الواحدة والجمع سواء . وكذلك

القَزَمُ من المال والناس . والقَوَدُ النطيح من الشاء والرُّقُّ القليل

من الشاء والعُشّة ثلاثة قدر عشرين ونحوها . قال والعَرْوش لغة

بلغة أهل الشام

تم كتاب الشاء والحمد لله رب العالمين وصلى

الله على سيدنا محمد أشرف الأنبياء

وعلى آله وصحبه الأتقياء

كتبه الفقير محمد ...

صورة « ٤ »

فَأَتَتْكَ مُجْعِلَةً[1] بِجِرْوٍ وَاحِـــدٍ وَٱلْمُجْعِلَاتُ[2] يَلِدْنَ غَيْرَ فُرَادٍ

قال أبو سعيد قلت لأعرابيّ ما آيَةُ[3] حَمْلِ الشاة قال أن تدجو شعرتها وتستغيض[4] خاصِرَتها ويخشف حياؤها[5] تستغيض تنتفخ لتبينَ[6] وتدجو تحسن وتصفو[1] والحَيَآء من الشاء[7] والمعز والناقة ومن ذوات الحافر الظَّبْيَةُ ومن كلّ سَبُعِ الثُّفْرُ[1] فإذا استبان حمل الشاة فأشرفَ[8] ضرعها ووقع فيه اللِّبَأُ قيل قد أَضْرَعَتْ أى عظُم ضَرْعها[9] وهى مُضْرِعٌ[5] فإذا حسُن ضرع الشاة قيل شاة ضَرِيعٌ[5] فإذا دَنَا وِلادُها قيل شاة مُقْرِبٌ[5] فإذا دفعت باللِّبَإ على رأس الولد قيل شاة دَافِعٌ[5] فإذا كان أوان ولادها قيل شاة مُتِمٌّ[5] ويقال وُلِّدَت الشاة والغنم ووَلَدَت ولا يقال نُتِجت إنّما النِّتاج للإبل والخيل يقال نُتِجَت الناقة أى وَلَدَت فإذا تَمَخَّضَتِ الشاة قيل مَخُوضٌ[5] فإن نَشِبَ[10] ولدها أى لم يخرج من الرّحِم قيل طَرَّقَت فإن اعترَضَ ولدها فى رحمها فعسُر ولادها أى احتَبَسَ فيه قيل عَضَّلَتْ وهى[11] مُعَضِّلٌ[5] ومُطَرِّقٌ[5] قال الشاعر الطويل

تَرَى ٱلْأَرْضَ مِنَّا بِٱلْفَضَآءِ مَرِيضَةً
مُعَضِّلَةً مِنَّا بِجَيْشٍ عَرَمْـــــرَمِ .

---

[1] Cod. G. مُشْبِلَة, wie Cod. L. in einer im Text stehenden Randnote ومُشْبِلة [2] Cod. L. المُجْعِلات ohne و [3] Cod. L. أَيَةُ, Cod. G. أية [4] Cod. G. وتستقبض [5] Cod. L. أى تستغيض, Cod. G. تستقيض [6] Cod. L. لِيَبِينَ [7] Cod. L. الشاة [8] Cod. L. فأشرق [9] fehlt Cod. L [10] Cod. G. فاذا انشب [11] Cod. G. فهى.

صورة « ١ » من نسخة هفنر

الحسن بن دُرَيد عن أبى حاتم قال قرأتْ على الأصمعىّ الوَقْتُ الجيّد فى الشاء أن تَحْلِق سبعة أشهر بعد وِلادها فيكون حَمْلُها خمسة أشهر فتضع فى كلّ سنة مرّةً [1] فإن أُمْجِلت عن هذا الوقت حتى يُحْمَلَ عليها مرّتين فى السنة فذلك الإمْغالُ يقال أمْغَلَ بنو فلان وهم مُمْغِلون والشاة [2] مُمْغِلٌ [3] ويقال أمْغَلَتِ المرأة فهى مُمْغِلٌ إذا حملت بعد طُهْرها من النِفاس قال القُطامىّ

البسيط

بَيْضاءُ مَحْطوطةُ [4] المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ [5] رَيّا الرَّوادِفِ لَم تُمْغِلْ بِأَوْلادِ

أى لم تُتابع بأولادٍ فتنكسر [6] لذلك فإذا أرادت الشاة من المعز الفَحْلَ قيل قدِ استَحْرَمَتْ وهى شاة حَرْمَى بيّنة الحِرْمَة [7] وهى عنز حَرْمَى وحَرامَى للجميع أى [8] قد استحرمت فإذا كانت من الضأن قيل نعجة حانٍ وقد حَنَتْ تَحْنُو حُنُوًّا [9] مثل استحرمت وكما يقال فى النوق ضَبِعَةٌ [10] بيّنة الضَبَعَة وفى ذات الحافر الوِداقُ وقد [11] استَوْدَقَت وفرس وَدِيقٌ وأتان وَدِيق أى قد استحرمت ويقال فى السَبُع [12] لَبُوَةٌ مُجْعِلٌ وقد [13] أَجْعَلَتْ إجعالاً أى [14] استحرمت وأنشد فى صفة امرأة

الكامل

[1] Cod. G. أُمْجِلَتْ [2] Cod. G. الشاء [3] Cod. G مُغِل [4] Cod. G. مُخْطُوطة [5] Cod. G. بَهْنَكَةٌ [6] Cod. G. فتتكسّر [7] Cod. L. الحُرْمَة. Cod. G. الحُرْمة [8] Cod. G. و [9] Cod. L. حُنُوًّا. Cod. G. حُنُوًّا [10] Cod. G. ضبيعة [11] Cod. G. يقال قد [12] Cod. L. السَّبُعة [13] Cod. L. وأجْعَلت [14] Cod. G. مثل.

صورة « ٢ » من نسخة هفنر

كتاب الشّاء

للأصمعي

رواية أبي علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي عن أبي بكر محمد بن السري السراج ، عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، عن أبي اسحاق الزيادي ، عن الأصمعي .

مما رواه الشيخ ، ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي ، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن احمد بن عبدوس بن كامل السراج ، عن أبي علي الفارسي .

سماعٌ لموهوب بن احمد بن محمد بن الخضر بن الحسن بن محمد الجواليقي نُفِع به .

بسم الله الرحمٰن الرحيم

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين . قَرَأْتُ على الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفيّ[1] في مسجدِهِ بِدَرْبِ المروزيّ سنة تسعين واربعمائة .

أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عَبْدوس بن كامل السراج فأقرّ به .

قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار النحوي[2] قراءة عليه وأنا أسمع .

قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن السُرّيّ[3] ،

قال : أخبرنا ابو سعيد الحسن بن الحُسَين السُكّريّ[4] .

(١) توفي سنة ٥٠٠ هـ (ترجمته في المنتظم ٩ / ١٥٤ ولسان الميزان ٥ / ٩ .

(٢) هو أبو علي الفارسي ولد سنة ٢٨٨ هـ وتوفي سنة ٣٧٧ هـ ، أخذ عنه الزجاج وابن السراج وابن جني (ترجمته في الفهرست / ٩٥ وإنباه الرواة ١ / ٢٧٣ ، وبغية الوعاة /٢١٦) .

(٣) هو ابن السراج من تلاميذ المبرد انتهت إليه رئاسة النحو بعد وفاة الزجاج ، وتوفي سنة ٣١٦ هـ أخذ عنه الزجاجي والسيرافي والرماني وأبو علي الفارسي .
(ترجمته في أخبار النحويين ٨١ ، وطبقات الزبيدي ١١٢ وبغية الوعاة ٤٤) .

(٤) ترجمته في الفهرست/١١٧ .

قال : أخبرنا ابو إسْحاق الزيادي[٥] ،

قال : قال أبو سعيد الأصمعي :

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد[٦] ، عن أبي حاتم[٧] ،

قال : قرأْتُ على الأصمعي[٨] :

---

(٥) هو ابراهيم بن سفيان المعروف بأبي اسحاق الزيادي توفي سنة ٢٤٩ هـ (ترجمته في الفهرست / ٨٦ وبغية الوعاة / ١٨١) .

(٦) توفي ابن دريد سنة ٣٢١ هـ (ترجمته في مراتب النحويين ١٣٥ ، وطبقات الزبيدي ١٨٣ ، والفهرست ٩١ ونزهة الألباء ١٩١) .

(٧) هو سهل بن محمد المعروف بأبي حاتم السجستاني توفي سنة ٢٥٠هـ ترجمته في الفهرست / ٨٦ وبغية الوعاة/ ٢٦٥)

(٨) سند رواية النسخة التيمورية قد يختلف بعض الشيء في سلسلة السند الأخيرة ونصّه هو :

أخبرني الشيخ المهذب أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن ابراهيم بن عبد الملك السلمي الرقي ، قراءة عليه بدار السلام في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، قال :

اخبرني الرئيس أبو منصور محمد بن محمد بن الفضل بن محمد دّلال الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قراءة عليه وأنا أسمع ،

قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي قراءة عليه وأنا أسمع ،

قال : اخبرنا أبو بكر محمد بن السريّ .

قال : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسن السكريّ

قال : أخبرنا أبو اسحاق الزيادي .

قال : قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي الباهلي :

وأخبرنا : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني .

قال : قرأت على الاصمعي :

باب

[حَمْل الغنم ونتاجها]

الـوقتُ الجيّدُ في الشّـاء أنْ تُخلّى سبعة أَشْهـرٍ بعدَ ولادِهـا فيكون حَمْلُها خمسةَ أشهـرٍ ، فتضعُ في كـلّ سنةٍ مـرّةً ، فإنْ أُعْجِلَتْ عن هـذا الـوقتِ حتّى يُحْمَل عليهـا مَرّتين في السّنَـة فذلـك الإمغـال[1] . يُقـال : أَمْغَل بنو فـلان ، وهم مُمْغِلُونَ ، والشاة مُمْغِلٌ، ويُقال : أَمْغَلَتِ المـرأةُ ، فهي مُمْغِلٌ : إذا حملت بعد طُهْرِها مِنَ النِّفاسِ[2] .

قال القطاميّ :

بيضـاءُ محـطوطَـةُ المتنَيْنِ بَهْكَنَـةٌ   رَيّـا الرّوادِفِ لم تُمْغِـل بـأَوْلادِ[3]

---

(١) المخصص ٧ / ١٧٩ ولسان العرب مغل ٦ / ٤٢٤١ .

(٢) إصلاح المنطق ٢٧٨ ،ولسان العرب :مغل ٦/ ٤٢٤١ .

(٣) الـديوان ٧ ولسـان العـرب : مغـل ٦ / ٤٢٤١ وبـلا نسبـة في إصـلاح المنـطق ٢٧٨ والمخصص ٧ / ١٧٩ وعجزه في القصائد السبع الطوال ٢٦٩ .

أي : لم تُتابعْ بأَوْلادٍ فتنْكَسِرْ لذلك[٤] .

فإذا أرادَتْ الشاة مِنَ المعز الفَحْلَ ، قيل : قد اسْتَحْرَمَتْ ، وهي شاة حرمىْ[٥] بيّنة الحِرْمَة ، وهي عَنْزٌ حَرْمَى ، وحَرامَى للجميع ، أي : قد اسْتَحْرَمَت ، فإذا كانَتْ مِنَ الضأن قيل : نعجةٌ حانٍ[٦] ، وقد حَنَتْ تحْنو حُنُوّا ، مثل اسْتَحْرَمَتْ ،

وكما يقال في النوق : ضَبِعَةٌ[٧] بيّنة الضبعة .

وفي ذات الحافر : الوِداق[٨] ، [يقال] : قد اسْتَوْدَقَتْ ، وفرسٌ وديقٌ ، وأَتانٌ وديقٌ ، أي : قد استحرمَتْ.

ويُقال في السَّبُعَةِ : لَبُؤَةٌ مُجْعِلٌ[٩] ، وقد أَجْعَلَت إجعالاً ، أي : اسْتَحْرَمَتْ . وأَنْشَدَ في صفةِ امرأة :

فأَتَتْكَ مُجْعلَةً بجروٍ واحدٍ والمُجْعِلاتُ يَلِدْنَ غيرَ فرادِ[١٠]

قالَ أبو سعيد : قُلْتُ لأعرابيّ : ما آيةُ حَمْلِ الشاةِ ؟

---

(٤) إشارة إلى فسادها بكثرة لحمها وترهّله .

(٥) الفرق للأصمعي ـ بتحقيقنا ـ ٨٢ والعين : حرم ٣ / ٢٢٣ والغريب المصنّف ٣٣٤ والمخصص ٧ / ١٧٧ .

(٦) العين : حنو ٣ / ٢٠٣ والفرق للأصمعي ٨٢ والغريب المصنّف ٣٣٤ والفرق لابن فارس ٧٤ والمخصّص ٧ / ١٧٧ .

(٧) العين : ضبع ١ / ٢٨٣ والفرق للأصمعي ٨١ وإصلاح المنطق ٤٣ .

(٨) العين : ودق ٥ / ١٩٨ والفرق للأصمعي ٨١ وإصلاح المنطق ١٤٢ .

(٩) الفرق للأصمعي ٨٢ ولسان العرب : جعل ١ / ٦٣٧ .

(١٠) في الأصل « مجعلة ومشيلة » وفي (ت) مشيلة

قـال : « أَنْ تدجـوَ شعرتُهـا[11] ، وتَسْتَفيضَ خاصـرتُها ، ويحشفَ حياؤُها » .

تستفيضُ : تنتفخُ لتبينَ ، وتدجو : تحسنُ وتصفو ، والحيـاءُ : مِنَ الشّـاءِ والمَعْزِ والنـاقةِ[12] ، ومِنْ ذواتِ الحـافِرِ : الـظبيةُ[13] ، ومن كـلِّ سَبُعٍ : الثَّفْرُ[14] .

فإذا اسْتَبانَ حملُ الشاةِ فأشْرَقَ ضَرْعُها ووقعَ فيه اللِّبَـأ ، قيل : قَـدْ أضْرَعَتْ : أي عَظُمَ ضَرْعُها ، وهي مُضْرِعُ[15] .

فإذا حَسُنَ ضَرْعُ الشاةِ ، قيلَ : شاةٌ ضريعٌ [16] .

فإذا دَنا وِلادُها ، قيل : شاةٌ مُقْرِبُ[17] .

فإذا دَفَعَتْ باللِّبَأِ على رأسِ الولدِ ، قيل : شاةٌ دافِعٌ[18] .

---

(١١) دجا الشعر : أَلْبَسَ وركب بعضُهُ بعضاً ولم ينتفش (انـظر : لسان العـرب : دجا ٢ / ١٣٣٢) .

(١٢) الفرق للأصمعي ٦٤ والغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤.

(١٣) الفرق للأصمعي ٦٥ والغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فراس ٦٤.

(١٤) الفرق للأصمعي ٦٥ والغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤.

(١٥) في لسان العرب : يسق ١ / ٢٨٤ « الأصمعي : إذا أشرق ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهي مضرع » وانظر : المخصص ١٧٨/٨ .

وأشرق : اشتدت حمرته أو امتلأ وضاق . واللّبأ : أول اللبن في النتاج .

وجاء في المنشور : أشرف (بالفاء) وهو سهو .

(١٦) لسان العرب : ضرع ٤ / ٢٥٨٠ .

(١٧) الفرق للأصمعي ٨٧ والمخصص ٧ / ١٧٨ .

(١٨) في المخصص ٧ / ١٧٨ « شاة مدفاع : تدفع بلبنها على رأس ولدها عند كثرة اللبن ضرعها » .

فإذا كانَ أوانُ ولادِها ، قيل : شاةٌ مُتِمٌّ[١٩] .

ويقال : وَلَدَتِ الشاةُ والغنمُ ، وَوُلِّدَتْ ، ولا يقال : نُتِجَتْ ، إنّما النَّتاجُ للابلِ والخيلِ ، يُقال : .نُتِجَت الناقة ، أي : وَلَدَتْ[٢٠] . فإذا تمخَّضَتِ الشاةُ ، قيل : مَخُوضٌ[٢١] .

فإذا نَشِبَ وَلَدُها ، أي : لم يخرجْ مِنَ الرَّحمِ ، قيل : طَرَّقَتْ[٢٢] .

فإنْ اعترضَ وَلَدُها في رحمِها فَعَسُر ولادُها ، أي : احتبسَ فيه ، قِيل : عَضَّلَتْ ، فهي مُعَضِّلٌ ، ومُطَرِّقٌ[٢٣] .

قال الشاعر :

تَرَىٰ الأرضَ مِنّا بِالفضاءِ مَريضةً مُعَضِّلَةً مِنّا بِجَيْشٍ عَرَمْرَمِ[٢٤]

فإنْ وَلَدَتْ واحداً فهيَ مُوحِدٌ ، ومُفْرِدٌ ، فإنْ كان ذلكَ من عادتِها

---

(١٩) لسان العرب : تمم ١ / ٤٤٧ .

(٢٠) العين : نتج ٦ / ٩ والفرق للأصمعي ٩٦ والفرق لثابت ١ / ١٢١ والمخصص ٧ / ٨ ولسان العرب : نتج ٦ / ٤٣٣٤ وقارن مع نصّ الأصمعي المروي في نوادر أبي زيد ٥٤٠ .

(٢١) لسان العرب : المخصص ٦/٤١٥٣ .

(٢٢) الصحاح : طرق ٤ / ١٥١٧ .

(٢٣) الصحاح : عضل ٥ / ١٧٦٧ المخصص ٧ / ١٥ ولسان العرب : عضل ٤ / ٢٩٨٩ وانظر : الفرق لابن فارس ٧٨ .

(٢٤) البيت لأوس وهو في ديوانه / ١٢١ برواية (مجمع عرمرمِ) وانظر لسان العرب : عضل ٤ / ٢٩٨٩ بالرواية نفسها ، وبلا نسبة في المخصص ٦ / ٢٠٠

معنى البيت هو أننا نشبنا في الأرض كما ينشب ولد هذه المعضّلة في بطنها ، ويريد بهذا الكثرة .

قيل : شاة مِيحادٌ ، ومِفْرادٌ[٢٥] .

فإنْ وَلَدت اثنين فصاعداً فهي مُتْئِمٌ[٢٦] ، فإنْ كان ذلكَ مِنْ عادتِها أَنْ تَلِدَ اثنين ، فهي مِتْئامٌ (مِفْعالٌ)[٢٧] .

---

(٢٥) الفرق لثابت ١ / ١٢٤ والمخصص ٧ / ١٧٩ ولسان العرب : وحد ٦ / ٤٧٨٢ وفرد ٥ / ٣٣٧٥ .

(٢٦) الفرق لثابت ١ / ١٢٤ وشرح القصائد السبع الطوال لابن الانباري ٢٦٩ والمخصص ٧ / ١٧٩ .

(٢٧) المخصص ١ / ٢٣ ولسان العرب : تأم ١ / ٤١٣ .

باب

[أسماء أولادها]

فإذا وَلَدَتْ فولدُها « سَخْلَةٌ » ، والجميعُ : سِخالٌ[1] .

فإنْ كانَ وَلَدُ الشاةِ مِنَ المَعْزِ ذكراً فهو جَدْيٌ ،[2]

وإنْ كانَت أُنثىٰ فهي عَناقٌ[3] .

فإنْ كانتْ ضائنةً وكان ولدُها ذَكَراً فهو حَمَلٌ[4] .

وإنْ كـانَتْ أنثىٰ فهي رَخِـلٌ ، ويُقـال : رَخِـلٌ ورِخْـلانٌ ورُخـالٌ (مضمـوم الأول) ، وهذه حـروفٌ شواذٌّ ليسَ في الجمـعِ غيرهـا : رُبَّىٰ

(١) الفرق للأصمعي ٩٢ والغريب المصنف ٣٤٦ والفرق لثابت ٢ / ٦٨ والفرق لابن فارس ٩٠ .

(٢) العين : جدى ٦ / ١٦٧ والفرق للأصمعي ٩٣ والمخصص ٧ / ١٦٨ .

(٣) الفرق للأصمعي ٩٣ والغريب المصنف ٣٤٧ والفرق لابن فارس ٩٠ والمخصص ٧ / ١٨٦ .

(٤) الفرق لثابت ٢ / ٧١ .

ورُبَــابٌ ، وظِئــرٌ وظُؤارٌ ، وعَــرْقٌ وعُــراقٌ ، وتَــوْأَمٌ وتُؤامٌ ، ورَخِــلٌ ورُخالٌ ،(٥)

(٦) . . . .

قالَ : قيل للضائنةِ : كيف تصنعين في الليلةِ القرّةِ المطيرةِ ؟

قـالتْ : أُجَزُّ جُفـالاً ، وأُوَلَّـدُ رُخـالاً ، وأُحْلَبُ كُثَبـاً ثقـالاً ، وآتي الحالبَ إرقالاً ، ولم تَرَ مِثْلي مالا .(٧)

الجُفال : الكثير .

والكُثَبُ : واحـدتها كُثْبَـةٌ ، وهي ما انْصَبَّ في شيءٍ فصـارَ فيـه ، ومنه سُمِّيَ الكَثيب مِنَ الرملِ ، لأنّه انْصبَّ من مكانٍ فاجتمع فيه ، أي : حوّلَتْهُ الريحُ مِنْ مكانٍ إلى مكانٍ ، فصار في ذلك المكان مجتمعاً(٨) .

---

(٥) الفرق للأصمعي ٩٠ وإصلاح المنطق ٣١٢ والفرق لثابت ١ / ١٢١ والفرق لابن فارس ٧٩ والمخصص ٧ / ١٧٨ .

وقد أضاف ابن السكيت إلى هذه الألفـاظ « فرير وفُرار » والفرير : الحَمَل وهو أيضاً ولد البقـرة ـ(انظر : إصلاح المنطق ٣١٢)

(٦) في هذا الموضع من المخطوطتين نصٌّ ليس من أصل الكتاب هو (ليست هذه الحروف عن الأصمعي ، قال الشيخ أبو علي حكى سيبويه : ثِنْي وثناء ، وقال : الثِنْيُ : الناقـة التي نتجت مرتين) وقد أُهْمِلَ هذا النص في المنشور دون الإشارة إليه .

(٧) القول مرويّ في كتب كثيرة منها إصلاح المنطق ٣٨١ ، والصحـاح : جفل ٤ / ١٦٥٦ ولسان العرب : كثب ٥ / ٣٨٢٦

ونصّ ابن السكيت هو (ومنه قول العرب فيما يحكى عن ألسن البهائم ، قالوا : قالت الضائنة : أوّلد رُخالا ، وأُجَزّ جفالا ، وأحلب كثبا ثقالا ، ولم تر مثلي مالاً ، قال : قوله جُفالا ، يقول : أُجَزّ بمرّة ، وذلك أن الضائنـة إذا جُزّت فليس يسقط من صـوفها الى الأرض شيء حتى تُجَزّ كلها ، والكُثَب : جمع كثبة وهي قدر حلبة ، وكل ما انصبّ في شيء فقد انكثب فيه ،ومنه سمي الكثيب من الرمـل ، لأنه انْصبّ في مكـان فاجتمـع فيه)

(٨) لسان العرب : كثب ٥ / ٣٨٢٦ .

باب

[من نعوتها في ولادتها]

ويُقَالُ للشاةِ إذا وَلَدَتْ ثمَّ أتى لها عشرة أيامٍ ، أو بِضْعَةَ عَشَرَ يوماً : شاةٌ رُبّىٰ ، وغنمٌ رُبابٌ (مضموم الراء)(١) .

فإذا انقطعَ عنها الدّمُ ، وماءٌ أحمرُ يخرجُ منها ، قيل : قد انْقَطَعَتْ صاءَتُها مثل (صاعتها)(٢) .

(١) الفرق للأصمعي ٩٠ والفرق لثابت ١ / ١٢١ وفيه أيضاً قال أبو زيد : . . . إلى شهرين ، وانظر المخصص ٧ / ١٧٨ .

(٢) والصحاح: صوأ ١ / ٥٩ والمخصص ٧ / ١٧٩ ولسان العرب : صيأ ٤ /٢٥٣٢ .
وفي اللسان (أن الصاءة : ما يخرج من رَحَمِ الشاة بعد الولادة من القذى. . . يقال : ألقت الشاة صاءتها)

باب

[أسماء أولادها]

ويقال لأولاد الشاة كلّها : بَهْمٌ ، والواحدة : بَهْمَةٌ(١) ، وجمعها بِهامٌ ، قال الجعديّ :

فَضَمَّ ثيابَهُ مِنْ غيرِ بُرْءٍ   علىٰ شَعْراءَ تُنْقِضُ بالبهامِ(٢)

فإذا أكل وَلَدُها مِنَ الأرض قيل : قارِمٌ ، وقد قَرَمَ يَقْرِمُ قَرْماً ، أي : أكلَ الحَمَلُ من الأرضِ(٣) ،

فإذا أرادوا أنْ يفطموه مِنَ اللبن ، قيل : افْطِمُوهُ ، فإذا فُعِلَ ذلك به فهو الفطيمُ ، ومعنىٰ الفَطْمِ : القَطْعُ ، يُقال : فَطَمَ الحَبْلَ ـ وما أشبههُ ـ فَطْماً(٤) .

---

(١) الفرقلثابت ٢ / ٧١والفرق لابن فارس٩٠ والمخصص ٧/ ١٨٥العين : بهم ٤ / ٦٢.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب : شعر ٤/٢٢٧٤ وصدره :

فألقىٰ ثوبه حولاً كريتاً

(٣) المخصص ٧ / ١٨٦ ، وانظر : لسان العرب : قرم ٥ / ٣٦٠٤ .

(٤) الصحاح : فطم ٥ / ٢٠٠٣ ، ولسان العرب : فطم ٥ / ٣٤٣٦ .

فإذا انْتَفَجَ[٥] جوفُها من الماءِ والشّجر ، فهي جَفْرَةٌ ، والذّكَرُ جَفْرٌ[٦] .

.... [٧]

الحُلاّنُ : الجَدْيُ الصغيرُ[٨] .

فإذا تَحَرَّكَ الجَدْيُ ، ونَبَتَ قرناهُ فهو عَتُودٌ ، وجمعه عِتْدانُ[٩]

فإذا أدرك السِّفادَ[١٠] فهو عَرِيضٌ ، وجَمْعُهُ عِرضانٌ[١١] .

فإذا أتَتْ عليه ثمانيةُ أَشْهرٍ ، أو تسعة أشهر ، أو نحوها ، قيل : قَدْ أَجْذَع ، وهو جَذَعٌ ، وهي جَذَعَةٌ[١٢] .

فأما الرواغي فلا تكادُ تُجْذِعُ إلاّ بعد السنة الثالثة[١٣] ،

(٥) في (ت) والمنشور : انتفخ وما أثبتناه من (م) ، انظر : العين تفج ١٤٥/٦ والفرق لابن فارس ٨٥ .
(٦) الفرق لثابت ٦٩/٢ والفرق لابن فارس ٩٠ والمخصص ١٨٦/٧ .
(٧) في هذا الموضوع من المخطوطتين نصٌّ لابن دريد هو : (الانتفاج : الخلقة ، والانتفاج : ما يعظم) .
(٨) المخصص ١٨٧/٧ وفي فرق ثابت ٧٠/٢ قال الأصمعي : الحلاّن والحلاّم من أولاد المَعْز .
(٩) الفرق لثابت ٦٩/٢ وقالوا : عِدّان بإدغام التاء في الدال (انظر : المخصص ١٨٦/٧) .
(١٠) السفادُ : نزو الذكر على الأنثى (الصحاح : سفد ٤٨٩/٢) .
(١١) الفرق لثابت ٦٩/٢ والمخصص ١٨٦/٧ .
(١٢) الفرق لثابت ٦٩/٢ تهذيب اللغة : جذع ٣٥٣/١ عن الأصمعي والمخصص ١٨٨/٧ ولسان العرب : جذع ٥٧٦/١ وقد اخْتُلِفَ في وقت الاجذاع انظر ذلك في لسان العرب : جذع .
(١٣) تهذيب اللغة : جذع ٣٥١/١ ولسان العرب : جذع .

والرواغي : الإبل[١٤] والإجذاعُ ليس بوقـوعِ سِنٍّ مِنَ الأسنانِ ، إنّمـا هو بلوغُ وَقْتٍ[١٥] .

(١٤) الصحاح : رغا ٦/٢٣٥٩ ولسان العرب : رغا ٣/١٦٨٤ والمخصص ٧/٧٧ .

(١٥) في المخصص ٧/٢٢ : قال الأصمعي : الجذوعة : وقت من الزمـان ليست بسنّ .
وانظر : الفرق لابن فارس ٨٧ .

باب

[نعوتها من قبل أسنانها]

فإذا وَقَعَتْ ثنيّةُ الشاةِ ، قيل : قد أَثْنَى فهو مُثْنٍ وثَنِيٌّ ،(١)

فإذا وَقَعَتْ رباعِيَّتُهُ ، قيل : قد أَرْبَعَ إرباعاً ، وهو رَباعٍ ، وهي رباعيةٌ(٢) .

فإذا وَقَعَ سديسها وهي السنّ(٣) التي تلي الرَّباعية ، قيل : قد أَسْدَسَ ، وهو سَدِيسٌ وسَدَسٌ ، الذَكَرُ والأنثى فيه سواءٌ .(٤)

فإذا وَقَعَتِ السّنُّ التي خلفَ السَّديسِ ، قيل : صَلَغَتْ تَصْلُغُ صُلُوغاً(٥) .

---

(١) المخصص ١٨٨/٧ . (٢) الفرق لثابت ٢/ ٦٩ والمخصص ١٨٨/٧ .

(٣) في (م) والمنشور : هو السنّ واما أثبتناه من (ت) وهو الصحيح لأن السِّنّ مؤنثة (انظر المذكر والمؤنث لابن الانباري /٢٨٨ والمذكر والمؤنث لابن جني/ ٧٢) .

(٤) الفرق لثابت ٢/ ٦٩ والمخصص ١٨٨/٧ .

(٥) الفرق لثابت ٢/ ٧٠ والمخصص ١٨٨/٧ .

فـإذا وقعت أسنـانُهـا فلم تَبْقَ لهـا سنٌّ إلاّ وقَعَتْ ثُمّ نَبَتَتْ أسنـانُهـا كلّها[٦] . والصلوغُ[٧] في الشاةِ مثلُ البزولِ في الجمل[٨] والناقة ، ومثلُ القروحِ في الخيلِ[٩] ، إلاّ أنَّ الجملَ يَبْزلُ بفطورِ نابه ، ويَبْزلُ الجمـلُ في السنةِ التاسعةِ مِنْ نتاجِه[١٠] ، والشاةُ تَصْلغُ في السنةِ الخامسـةِ فهي صالغٌ[١١] .

فإذا حالتْ بعدَ الصلوغِ قيلَ : شاةٌ جامِعٌ[١٢] ، وقد جَمَعَتْ ، كما يُقال في البعيرِ مُخْلِفٌ[١٣] .

---

(٦) كذا ورد في المخطوطتين وهنا يُحتَملِ أمران :

أولهما : أن تكون لفظة (ثم) زائدة أُضِيفَتْ فيما بعد .

وثانيهما : أنّ سقطاً قد حَدَث ، وهو ضعيف لقولهم : ليس بعد الصالغ سِنّ .

(٧) العين : صلغ ٣٧٣/٤ وسلغ ٣٧٧/٤ والفرق للأصمعي ١١٨ والغريب المصنّف ٣٤٧ والفرق لثابت ٢ / ٧٠ .

(٨) في (ت) البعير ، والسياق يتطلب (الجمل) ذلك لأن البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس ، يقال للجمل بعير ، وللناقة بعير . (اللسان : بعر ١ / ٣١٢) .

(٩) العين : قرح ٤٣/٣ والفرق لثابت ٢ / ٦٣ ، ٧٠ والمخصص ١٣٨/٦ .

(١٠) الفرق لثابت ٢ / ٦٤ .

(١١) في تهذيب اللغة : صلغ ٢٤/٨ « قال الأصمعي بالصاد ، وقال : صلغ الشاة في السنة الخامسة » وانظر : المخصص ١٨٨/٧ .

(١٢) في لسان العرب جمع ١ / ٦٨٠ (ودابة جامع : تصلح للسرجِ والإكاف) .

(١٣) الفرق لثابت ٢ / ٦٧ والمخصص ٢٥/٧ .

باب
[نعوتها من قبل ألبانها]

فإذا كانَ لبنُ الشاةِ كثيراً، قيل : قد غَزُرَتْ تَغْزُرُ غَزْراً ، ولا يقال : غُزْراً « هذا قول الأصمعي »[1] .

وهي شاةٌ غزيرٌ ، وغنمٌ غِزارٌ[2] ،

ويُقال : قد أَغْزَرتْ هي : إذا كَثُر نسلُها .

ويقال : بنو فلانٍ مُغْزِرون ، أي : هم كثير[3] .

---

(١) في نوادر أبي زيد ٥٤٢ « قال أبو الحسن : الغَزْرُ : اللبن الغزيرُ (بفتح الغين) وهكذا حُكي لنا عن الأصمعي » .
وفي ص ٥٤٣ « والذي قرأنا في كتاب الابل للأصمعي على جماعة من أهل العلم : الغَزْرُ (بفتح الغين) .
أما القول بالضم فقد نُسِب الى أبي العباس الأحْوَل (انظر : نوادر أبي زيد ٥٤٢) .

(٢) لسان العرب : غزر ٥/٣٢٥١ .

(٣) العين : غزر ٤/٣٨٢ .

فإذا كانتِ الشاةُ كريمةً غزيرةً ، قيل : هي شاةٌ صَفِيٌّ[٤] ، وبنو فلان مُصْفُون : إذا كانت غَنَمُهُمْ صَفايا ، وكذلك هي منَ الإبل[٥] .

قال أبو النجم العجلي :

كأنّما أبكؤُها أصفاها
يُجْزيكَ عن أبعدِها أدناها[٦]

فإذا كان لبنُها قليلاً ، قيل : قد بَكَأَتْ تبكأُ ، وَبكُؤَت تَبْكُؤُ ، وهي شاةٌ بكيءُ .[٧]

والصِّمرِدُ[٨] والدَّهينُ[٩] مثلُ البكيء مِنَ الإبل والغنمِ ،

قال القلاخ :

هاجَ وليس هيجُهُ بمؤتمنْ
على صماريدَ كأمثالِ الجُونْ[١٠]

وقال آخر :

---

(٤) الفرق لابن فارس ٨٤ ولسان العرب : صفي ٤/٢٤٦٩

(٥) المخصص ٧/٤٤ ولسان العرب : صفي /٢٤٦٩ .

(٦)

(٧) إصلاح المنطق ١٥٧ والصحاح : بكأ ١/٣٧ والمخصّص ٧/١٨٠ ، ١٨٣ والعباب للصغاني : بكأ ١/٢٧ ولسان العرب : بكأ ١/٣٣١ .

(٨) جمهرة اللغة : جنو ٢/١١٧ ولسان العرب : صمرد ٤/٢٤٩٧ .

(٩) العين : دهن ٤/٢٧ ولسان العرب : دهن ٢/١٤٤٦ .

(١٠) الأول منسوب في الفرق لثابت ١/١٠٧ وبلا نسبة في فرق الأصمعي ٨١ والثاني بلا نسبة في جمهرة اللغة : جنو ٢/١١٧ ولسان العرب : جون ١/٧٣٣ برواية (على مصاميد كأمثال الجون) والمصاميد : الباقياتُ اللبنِ .

لهـا أحورُ أحـوى متى يَـدْعُ تـأتِـهِ جـوادٌ بِسَيْءِ الحـالِبَين دهينُ(١١)

فإذا أتىٰ على الشاة أربعةُ أشهرٍ مِنْ ولادِها فأخذ لبنُها في النقصـانِ قيل : شاةٌ لَجْبَةٌ ،(١٢) وغنمٌ لِجابٌ .

ومِنَ الغَنَمِ القـطوع(١٣) : وهي التي لا يبقىٰ لبنُهـا إلاّ شهـرين أو ثلاثة ثم يذهبُ .

والمنوحُ(١٤) : التي يَبْقىٰ لبنُها ويدومُ .

والمكودُ(١٥): مثلُ ذلك .

قال : حَدّثني خلفٌ(١٦) عن رجلٍ من بَلْحِرْمازِ(١٧) عن أبيه قال :

جاءني العجاج(١٨) فقال : أَعِنْدَكَ شاة على نَعْتِي بِبكْرٍ ؟

قال : وما نَعْتُكَ ؟

قال : حسراءُ المُقَدَّم ، شَعْراءُ المُؤَخَّرُ .

---

(١١) السَّيءُ : اللبنُ قبل نُزولِ الدِّرَّةِ (العين : سيأ ٧/٣٢٥) .

(١٢) إصلاح المنطق ٢٩٣ والمخصص ٧/١٨٢ .

(١٣) المخصص ٧/٤٧ ولسان العرب : قطع ٥/٣٦٧٦ .

(١٤) الصحاح : منح ١/٤٨ ولسان العرب : منح ٦/٤٢٧٥ .

(١٥) نوادر أبي زيد ٥٤٣ والمخصص ٧/١٨٣ ولسان العرب : مكد ٦/٤٢٤٧ .

(١٦) هو أبو محرز خلف بن حيان الأحمر ، وهو من أفرَس الناس في الشعر توفي حوالى سنة ١٨٠هـ (انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٤٤) .

(١٧) أصله (بني حرماز) لكن بعض العرب ـ كما أشـار سيبويه ـ يفعلون ذلك فيقـولون : بلغبر وبلحرماز في بني العنبر وبني الحرماز هذا اذا لم يكن ادغام في الحـرف الأول ، وحِرماز حيٌّ من تَميم .

(١٨) العجاج هو عبد الله بن رؤبة الراجز المشهور سُمي بالعجاج لبيت رجزقاله .

إذا اسْتَقْبَلْتَها حَسِبْتَها نافراً ، وإذا اسْتَدْبَرْتَها حَسِبْتَها[19] ناثراً فقال : لولا أنّه العَجّاج ، وأنَّ غَنَمِي تَشْتَهِرُ بهِ ما فَعَلْتُ ،

فطلبَ في غنمِهِ فلم يُصِبْ على نَعْتِهِ إلاّ واحدةً فأعْطاها إياه وأَخَذَ منه بكْراً .

الحسراءُ المقدّم : القليلةُ شَعر المُقدّم[20] .

والشعراءُ المؤخّر : الكثيرةُ شَعر المؤخّر .

والناثر : التي تَنْثُرُ مِنْ أنفِها كالعاطسِ[21] ، ويُقال من ذلك : نَفَطَتِ العنزُ تَنْفِطُ نَفْطاً[22]، وعَفَطَتِ الضائنةُ تَعْفِطُ عَفْطاً[23] ، ومِنْ هذا يُقال : ما لَهُ عافِطَةٌ ولا نافِطَةٌ[24] .

فالعافِطةُ : الضائنةُ ، والنافِطَةُ : الماعِزةُ[25] ، أي : ما لَهُ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ[26] .

(١٩) لسان العرب : نثر ٦/٤٣٤٠ .

(٢٠) في (ت) شعر الرأس .

(٢١) لسان العرب نثر ٦/٤٣٤٠

(٢٢) لسان العرب : نفط ٦/٤٥٠٧

(٢٣) لسان العرب : عفط ٤/٣٠١٤ وفيه ان العَفط صوت ليس بعطاس ، وقيل : إنه عطاس المعز .

(٢٤) هو مَثَلٌ ورد في العين : عفط ٢/١٨ واصلاح المنطق ٣٨٤ ولسان العرب : انفط ٦/٤٥٠٧ .

(٢٥) ورد هذا التفسير عن الأصمعي ايضاً في إصلاح المنطق ٣٨٤ ولسان العرب : عفط ٤/٣٠١٤ ونفط ٦/٤٥٠٧ .

(٢٦) مثل رواه ابن السكيت عن الأصمعي في اصلاح المنطق ٣٨٤ ورواه ابو عبيد في الأمثال ٣٨٨ ولسان العرب : سيد ٣/١٩١٨ والمراد به ان (ما له قليل ولا كثير) .

ومِنْ عـلامةِ غَـرْزِ الشاةِ(٢٧) أَنْ تكـونَ عريضـةَ الوركَيْنِ(٢٨) طـويلةَ العُنُقِ ، واسِعَةَ الجوفِ .

---

(٢٧) الغَرْزُ : قلّة اللبن (انظر : لسان العرب : غرز ٥/٣٢٣٩) وفي تهذيب اللغـة : غرز ٤٦/٨ (الأصمعي : الغارز : الناقة التي جذبت لبنها فرفعته) .

(٢٨) الوَرِكُ : ما فوق الفخذ (انظر : لسان العرب : ورك ٤٨١٨/٦) .

بـــاب

[ضَرْع الشاة وعيوبه]

فإذا عَظُمَ الضَّرْعُ وارْتَفَعَ خِلْفاهُ ، قيل : ضَرْعٌ مُقْنِعٌ[1]. وهو أَحْسَنُ الضّروعِ .

فإذا انمسَحَ أَصْلُ الضَّرْعِ وطالَ وانْصَبَّ خِلْفاهُ ، قيل : ذات الطُّرطُبَّيْن[2] ، وهو من أمسحِ الضروع . . . . [3]

وسَواعِدُ الضَّرْعِ : مخارجُ اللبن [أي][4] عروقُهُ التي تَـدُرُّ بها أي

(١) لسان العرب : قنع ٥/٣٧٥٥ .

(٢) الطّرطبّ : الثدي الضخم المسترخي الطويل (انظر الصحاح : طرطب ١/١٧٢ ولسان العرب : طرطب ٤/٢٦٥٦ وفي المنشور زاد بعد الطرطبين عبارة (وهو ضرع طويل سجيح) ولم أقف عليها في المخطوطتين .

(٣) في هذا الموضع من مخطوطتي الكتاب عبارة (حاشية بخط أبي العباس محمد بن يزيد أيضاً أسمج (بالجيم) وليس عنده) . ولم يشر محقق الكتاب المنشور الى هذا الأمر .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

العروقُ التي تَجْلِبُ اللَّبنَ إلى الضَّرْعِ(٥) .

والموضعُ الذي لا يخلو من الضَّرْعِ إذا حُلِبَت الشاةُ ويَمْتَلِىء : الضَّرَّةُ . وهو أَصْلُ الضرعِ .(٦)

والموضعُ الذي يخلو من الضَّرْعِ إذا حُلِبَتِ الشاةُ ويَمْتَلِىء إذا حُفِّلَتْ(٧) : المُسْتَنْفَع(٨)

وجِرابُ الضّرْعِ : الخَيْفُ(٩) .

وما كانَ مِنَ الظّلفِ ، والخُفِّ ، والحافرِ ، فهو منه الضَّرْعُ(١٠) .

وموضِعُ يدِ الحالبِ : الخِلْفُ(١١) والطُّبي(١٢) ، ولا يكون في الكلابِ والسباعِ واللَّبُوءِ إلاّ الأطْباءُ(١٣) ، لا يُقال في شيءٍ منها ضَرْعٌ .

ـ فإذا انْصَبّ ضَرْعُها قيل : منكوسةُ الخِلْفيْنِ ، وكان ذلك عيباً .

ـ ومن عيوبِ الضَّرْعِ الحِضَانُ ، وهو أنْ يَصْغَرَ أحدُ شِقَّي الضَّرْعِ فإذا كان كذلك قيل : شاة حَضُون(١٤) .

---

(٥) العين : سعد ١/٣٢٢ .

(٦) إصلاح المنطق ١٩٤ والفرق لثابت ١/٨٩ والفرق لابن فارس ٥٩ .

(٧) الشاة المحفّلة : هي التي لا يحلبها أصحابها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها (انظر : اللسان : جفل ٢/٩٣٤) .

(٨) الفرق لثابت ١/٨٩ والفرق لابن فارس ٥٩ .

(٩) الفرق لثابت ١/٩٠ والفرق لابن فارس ٥٩ ولسان العرب : خيف ٢/١٣٠٤ .

(١٠) الفرق للأصمعي ٦٠ والفرق لثابت ١/٨٩ .

(١١) الفرق للأصمعي ٦١ الفرق لابن فارس ٥٩ والمخصص ٧/٤٩ .

(١٢) لسان العرب : حضن ٢/٩١٢ .

(١٣) الفرق للأصمعي ٦١ والمخصص ٧/٤٩ .

(١٤) الصحاح : حضن ٥/٢١٠٢ ولسان العرب : حضن ٢/٩١٢ .

ـ ومِنْ عيوبِ الخِلْفِ الشِّطارُ ، وهو أَنْ يكونَ أحدُ شطري الخِلْفِ أَصْغَرَ مِنَ الآخرِ[١٥] .

ـ ومن عيوب الضَّرْعِ العَجَنُ ، وهو أَنْ يرتفعَ الخِلْفُ ، ويكثُرُ لحمُ الضّرْعِ فلا يَسْتَمْكِنُ منه الحالبُ ، يقال : شاةٌ عجناءُ[١٦] .

ـ والكَمْشَةُ التي يَقْصُدُ خِلْفُها[١٧] فلا تُحْلَبُ إلاّ فَطْراً[١٨] . . . . . . [١٩]

والعَزوزُ : الضيّقةُ الإحليلِ التي لا يخرجُ لَبَنُها إلاّ بشدّةٍ على الحالب ، والمصدرُ العُزُزُ[٢٠] .

والثَّرَّةُ : الواسعةُ الإحليلِ التي تُحْلَبُ ضَفَّاً بأرْبعِ أصابع[٢١] ، والأَحاليلُ : مخارجُ اللَّبَنِ[٢٢] .

---

(١٥) المخصص ١٨٣/٧ ولسان العرب : شطر ٢٢٦٢/٤ وفي الصحاح : حضن جاء : الشّطور .

(١٦) إصلاح المنطق ٥٤ ولسان العرب : عجن ٢٨٢٨/٤ وفي نوادر أبي زيد ٥٩٥ والعجناء : الناقة أو الشاة التي في أسفل حيائها داءٌ وهو لحم نابت فلا تكاد تلقح .

(١٧) الصحاح : كمش ١٠١٨/٣ ولسان العرب : كمش ٣٩٢٩/٥ .

(١٨) الفطر : الحلب بأطراف الأصابع ، وقيل : هو الحلب بالابهام والسبّابتين ، أو بالإبهام والسبّابة (انظر : الصحاح : فطر ٧٨٢/٢ والمخصص ١٨٤/٧ ولسان العرب فطر ٣٤٣٣/٥ .

(١٩) في هذا الموضع من المخطوطتين النص الآتي (حاشية بخط أبي العباس محمد بن يزيد : فَطَر : أي : حلب بأطراف الأصابع) .

(٢٠) اصلاح المنطق ٢٩٣ والمخصص١٨١/٨ولسان العرب : عزز ٢٩٢٧/٤ والنصّ في نوادر أبي زيد ٣٢٨ وفيه أيضاً (أبو الحسن فيما حكاه الأصمعي : عَنْزٌ عَزوزٌ بيّنة العُزُز) .

(٢١) المخصص ١٨١/٧ ولسان العرب : ضفف ٢٥٩٦/٤ و : ثرر ٤٧٧/١ .

(٢٢) نوادر أبي زيد ٣٢٨ ولسان العرب : ثرر ٤٧٧/١ .

والشُّخْبُ : ما خَرَجَ من تحت يدِ الحالبِ عندَ كلِّ غمزةٍ(٢٣) ،

وأنْشَدَ بعض الرُّجاز :

وَنَجَّـذَتْني هـذه الصَـروفُ عَـزوزُها والثَّـرةُ الضَّفوفُ(٢٤)

ومِنَ الغنمِ الفخورُ : وهي التي يكثرُ لَحْمُ ضَرْعِها ، ويقـلّ لبنُها ، وكذلك مِنَ الإبل(٢٥).

ومن عيـوبِ الضّرعِ الخَـزَبُ (مُحَـرك الأول والثّـاني) ، وهـو أَنْ تُصيبَـهُ عَيْنٌ أو بَرْدٌ فَيَـرِمَ ضَرْعُهـا ويَغْلُظَ ، فعند ذلـك يقال : قَـدْ خَزِبَتِ الشاةُ تَخْزَبُ خَزَباً ، وهي شاةٌ خَزِبَةٌ(٢٦) .

فإذا رَبضَتْ على ضَرْعِها فخرجَ لبنُهـا مُخْتلطاً بالـدم ، قيل : شـاةٌ مُمْغِرٌ ومُنْغِرٌ ، وقد أَمْغَرَتْ إمغاراً ، وأَنْغَرَتْ إنغاراً(٢٧) بمعنىً واحدٍ ، وإذا كان ذلك منها عادةً(٢٨) ، قيل : شاةٌ مِمْغارٌ(٢٩) ومِنْغارٌ ، ويُقـال ذلك في الناقةِ أيضاً(٣٠) .

---

(٢٣) لسان العرب : شخب ٢ / ٢٢١٠ .

(٢٤) الرجل المنجّذ : الذي جرّب الأمور وعرفها وأحكمها (انظر : لسان العرب : نجذ ٦/٤٣٤٩) .

وناقة ضفوف : كثيرة اللبن (العين : ضف ٧ / ١٢) .

(٢٥) المخصص ٧/١٨ ولسان العرب : فخر ٥ / ٣٣٦١ .

(٢٦) الصحاح : خزب ١ / ١١٩ ولسان العرب : خزب ٢ / ١١٤٧ .

(٢٧) نوادر أبي زيد ٢٩٠ .

(٢٨) في (م) وان كان ذلك عادة منها .

(٢٩) الصحاح : مغر ٢ / ٨١٩ ولسان العرب : مغر ٦ / ٤٢٤٠ .

(٣٠) في نوادر أبي زيد ٢٩١ (أخبرنا أبو العباس المبرد عن الزيادي عن الأصمعي أن الشاة والناقة تبرك على ندىً فيخرج اللبنُ كقطع الأوتار أحمرَ ، فيقال لذلـك الداء : النَّغـر =

فإذا خَثَر لَبَنُها في ضَرْعِها فخرجَ بَعْضُهُ مثل قِطَعِ الأوتارِ ، وبعضُهُ مثل الماءِ الأصفرِ ، قيل : شاةٌ مُخْرِطٌ ، وقد أَخْرَطَتْ إخْراطاً ، فإذا كان ذلك مِنْ عادَتِها ، قيل : شاةٌ مِخْراطٌ ، وكذلك في الناقةِ أيضاً(٣١) .

والنَّفُوحُ : التي إذا مَشَتْ خرجَ لبنُها مِنْ خِلْفِها(٣٢) .

فإذا أَنْزَلَت الشاةُ وصارَ في ضرعِها اللِّبَأُ قبلَ وِلادِها بعشرينَ ليلة أو نحوها ، قيل : شاةٌ مُبْسِقٌ، وقد أَبْسَقَتْ إبْساقاً(٣٣)، وذلك ممّا يُمْسَخُ ويُضِرُّ باللَّبَنِ .

فإذا يَبِسَ لبنُ الشاةِ مِنْ غيرِ قَدَمِ ولادٍ ، ثم أَكَلَتِ الربيعَ ، فأَنْزَلَت اللَّبَنَ ، قيل : شاةٌ مُحِلٌّ ، وقد أَحَلَّت إحلالاً(٣٤) ، وهي غَنَمٌ مَحالٌّ .

=والمَغَر ، الميم بدلٌ من النون لمقاربتها لها في المخرج ؛ يقال : انْغَرَتْ وأمْغَرَتْ وشاة ضغرٌ وممغرٌ ، فإن كان ذلك من عادتها فهي منغارٌ وممغارٌ والمصدرُ : الإنغار والإمغارُ . . . قال أبو العباس : وهذا المعنى استخرجه الزيادي من قول الأصمعي الذي ذكرت لك) .

وانظر : العين : مغر ٤/٤١٦ .

(٣١) الصحاح : خرط ٣/١١٢٢ ولسان العرب : خرط ٢/١١٣٥ .

(٣٢) لسان العرب : نفح ٦/٤٤٩٤ والمخصص ٧/١٨١ .

(٣٣) الصحاح : بسق ٤/١٤٥ والمخصص ٧/١٨٢ ولسان العرب : بسق ١/٢٨٤ .

(٣٤) الصحاح : حلل ٤/١٦٧٥ والمخصص ٧/١٨٢ ولسان العرب : حلل ٢/٩٧٦ .

بـــاب

[نعوتها من قبل هُزالها]

فإذا مرضَت الشاةُ فاشتدّ هُزالُها ، قيل : شاةٌ هِرْهِرٌ(١) .

فإذا هَرِمَت الضائنةُ ، وهَزَلَتْ ، قيل : هرطةٌ(٢) .

فإذا اشتدّ هُزالُ الشاةِ وهي حاملٌ ولم تستطِع القيامَ إذا ربضتْ إلا بِمَنْ يُقِيمُها ، والمَشْيَ إلاّ بِمَنْ يحملُها ، قيل : شاةٌ مُمْجِرٌ ، وقد أَمْجَرتْ إمجاراً ، ويقال أيضاً : مَجْرَةٌ (مفتوح الأول ساكن الثاني(٣)) ،

---

(١) في لسان العرب : هرر ٤٦٥١/٦ الهِرارُ : داءٌ يأخذ الابل مثل الورم بين الجلد واللحم . . .

(٢) تهذيب اللغة : هرط ١٧٠/٦ المخصص ٤/٨ ولسان العرب : هرط ٤٦٥٣/٦ وفي النسختين (هرطة) بالتاء أما في المنشور فجاء (هِرْطٌ) وهي لفظة جاءت في المخصص ١٩٠/٧ عن السيرافي وانظر : لسان العرب : هرط .

(٣) نوادر أبي زيد ٥٦٨ اصلاح المنطق ٤٠ والصحاح : مجر ٨١١/٢ ولسان العرب : مجر ٤١٣٩/٦ .

قال بعضُ الرُّجّاز :

كَـمَـجْـرةٍ تَـسْـمَـعُ جِسَّ الأكـلُـبِ[٤]

وأَنْشَدَ لابن لَجأ

تَعْوِي ذِئابُ الجوِّ مِنْ عُوائِها وتَحْمِلُ المُمْجِرَ في كسـائِها[٥]

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .[٦]

ويقال للجيشِ إذا كَثُر وثَقُـل : جيشٌ مَجْرٌ (سـاكن الثاني) أي : ثقيلٌ كبيرٌ[٧] .

---

(٤)

(٥) البيت بلانسبة في لسان العرب : مجر ٤١٣٩/٦ برواية (كلاب الحيّ) وعجزه منسوب في اصلاح المنطق ٣٩٩ وبلا نسبة في المخصص ١٩/٨ والجوّ : ما اتّسع من الأرض .

(٦) في هذا الموضع من النسختين نصّان ليسا للأصمعي هما :

(ابن دريد : الجيش : المجرُ مشتق من هذا ، لأنه بطيء النفوذ لكثرته وعدّته) كما ان هذه الشاة بطيء القيام .

قال الشيخ أبو علي : هذا كقوله :

بـأرْعَـنَ مثـل الـطودِ تَحسَـبُ أنّهـم وقـوفٌ لحـاجٍ والـركـابُ تهـملجُ)

وهذا البيت للنابغة الجعدي يصف جيشاً (انظر : شرح القصائد السبع الطوال ٤٦١) وقد أقحِمَ هذان النصان في المنشور.

(٧) في إصلاح المنطق ٤٠٠ والصحاح : مجر ٨١١/٢ « قال الأصمعي : ومنه قيل للجيش العـظيم : مَجْرٌ لثقله وضخمـه . (وانظر : المخصص ١٩/٨ ولسـان العـرب : مجـر ٤١٣٩/٦) .

بـــاب

[نعوتها من قبل أمراضها وعيوبها]

ويقال للشاةِ إذا أصابَها مَرَضٌ فهلكتْ : قد عَرَضَتْ عارِضَـةٌ[١] مِنْ غنمِ فلان .

وَمِنْ عيوبِ المعزِ الإرتضاع، وهو أَنْ تشربَ لبنَ نفسِها[٢] .

وَمِنْ عيـوبِها القَـرْيُ (على تقديرِ الرَّمْيِ) ، يقـال : شـاة تَقْـري قَرْياً ، وهو أَنْ تجمعَ الجِرَّةَ[٣] في شِدْقِها حتى تراه كالورمِ[٤] .

ومِنْ أَدْوائِهـا النُّقْرةُ (مُسكّن الثـاني) ، وهي قَـرْحَـةٌ تـأخـذُ في أجوافها[٥] .

---

(١) الصحاح : عرض ١٠٨٦/٣ ولسان العرب : عرض ٢٨٩١/٤ .

(٢) الصحاح : رضع ١٢٢٠/٣ ولسان العرب : رضع ١٦٦٠/٣ .

(٣) الجرّة : ما يخرجه الحيوان المجترّ من جوفه للاجترار (انظر : لسان العرب : جرر ٥٩٤/١) .

(٤) لسان العرب : قرا ٣٦١٨/٥) .

(٥) الصحاح : نقر ٨٣٦/٢ والمخصص ١٩/٨ ولسان العرب : نقر ٤٥٢٠/٦ .

والنُّقازُ : داءٌ يأخذُ الشاةَ ، فبينا الشاةُ قائمةٌ إذ وَقَعَتْ فماتت[6] .

والنَّحْطَةُ : وهو سعالٌ يأخذُ الشاة[7] حتى تموتَ وربّما أفرقَتْ[8] .

والسُّوادُ : داءٌ مِن أدواءِ الغنمِ يُسَوِّدُ لَحْمَها[9] .

ويقال للشاةِ والناقةِ إذا وَلَدَتْ ، ثم اشتكتْ رَحِمَها بعدَ الولاد : شاةٌ رحومٌ[10] .

ويُقال للشاةِ إذا خرجَ بها الجُدَريُّ مَأْمُوهةٌ[11]، والاسم : الأَمِيهَةُ ،

قال الأصمعي : وهو جُدَرِيُّ الغَنَمِ .

قال رؤبة بن العجّاج :

تُمسي به الأُدْمانُ كالمُؤَمَّهِ
جَذْبِ المُنَدّى شَئِزِ المُعَوَّهِ[12]

---

(٦) المخصص ٨/ ٢٠ ولسان العرب : نقز ٥/ ٤٥٢٢ .

(٧) المخصص ٨/٧ ولسان العرب : نحط ٦/ ٤٣٦٨ وفي العين : نحط ٣/ ١٧٢ انّه في الخيل والابل .

(٨) في تهذيب اللغة : فرق ٩/ ١٠٧ (وكل عليل أفاق مِنْ علّته فقد أفرقَ) .

(٩) في لسان العرب : سود ٣/ ٢١٤٣ : (السُّواد : وَجَع يأخذ الكَبِد من أكل التمر وربّما قَتَلَ) . ٣/ ٢١٤٣ .

(١٠) لسان العرب : رحم ٣/ ١٦١٤ وفي تهذيب اللغة : رحم ٥/ ٥١ (شاة راحم) .

(١١) المخصص ٨/ ١٩ ولسان العرب : أمه ١/ ١٤٤ .

(١٢) الديوان / ١٦٦ جَذْبِ المندّى شئز المعوّهِ ....

يمشي به الأدمان كالمؤمَّهِ

والثاني في تهذيب اللغة : عوه ٣/ ٢٢ ولسان العرب : شئز ٤/ ٢١٧٥ وعوه ٤/ ٣١٨١ شئِز : غليظ ، وكل من احتبس في مكان فقد عوّه .

المُعَوَّهُ : المَحْبَسُ[13] .

والنُفاصُ : وهو داءٌ يأخذُ الغنمَ فَتَنْفِصُ إحداهنّ ببولِها ثم تموت[14] .

والكُبادُ[15] : داءٌ يأخذُ الغنمَ فتحترقُ أكبادُها وتَسْـوَدُّ ، ويقال : إنّ هذه الشاةَ لمكبودَةٌ .

السُّلاقُ[16] : بثرٌ يخرجُ في أَلْسُنِ الشاةِ حتى تَمْتَنِعَ مِنَ العَلَفِ .

والبَغْرُ[17] والنَّجَرُ[18] : أَنْ تَشْرَبَ الماء فلا تُرْوَى حتى يَكْسِرَها ذلك فَيُفْسِدَها .

وإذا أكلتِ الشاةُ أو الراعيةُ كلّها ضَرْباً مِنَ البقـلِ فانْتَفَخَتْ بـطونُها ومَرِضَتْ ، قيل : قَدْ حَبِطَتْ تَحْبَطُ حَبَطاً ، وهي شاةٌ حَبِطَةٌ[19] .

والثَّوَلُ : كلُّ داءٍ يأخذُ الشاةَ فيعتريها منه كالجُنونِ[20] ، يقال : تَيْسٌ أَثْوَلُ ، وشاةٌ ثَوْلاءُ[21]

---

(١٣) كذا في النسختين وقد سقطت لفظة « المعوّه » من المنشور .

(١٤) رواه الجوهري عن الأصمعي في الصحاح : نفص ٣/١٠٥٩ وانظر المخصص ٨/٢٠ ولسان العرب : نفص ٦/٤٥٠٥ .

(١٥) الصحاح : كبد ٢/٥٣٠ ولسان العرب : كبد ٥/٣٨٠٦ .

(١٦) الصحاح : سلق ٤/١٤٩٨ ولسان العرب : سلق ٣/٢٠٧٢ .

(١٧) في لسان العرب : بغر ١/٣١٩ « قال الأصمعي : هو داءٌ يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فتموت .

(١٨) إصلاح المنطق ٤٠ والصحاح : نجر ٢/٨٢٣ ولسان العرب : نجر ٦/٤٣٥٠ .

(١٩) تهذيب اللغة : حبط ٤/٣٩٥ والصحاح : حبط ٣/١١١٨ والمخصص ٨/١٩ ولسان العرب : حبط ٢/٧٥٥ .

(٢٠) الصحاح : ثول ٤/١٦٤٩ والمخصص ٨/٢٠ ولسان العرب : ثول ١/٥٢٤ .

(٢١) في (ت) شاة ثولاء وتيس أثول .

ويُقال : شاةٌ رعومٌ : إذا سالَ أنفُها ، والذي يخرجُ منها الرُّعام[٢٢] .

فإذا خَرَجَ بفيها كالسِّلْعَةِ ، قيل : شاةٌ جدراءُ ، وتسمّى السِّلْعَةُ : الجُدَرَةُ[٢٣] ، وبعضُ العرب يسمّى السِّلْعَة الضَّواة[٢٤] ،

وأنشد لِمُزَرِّد بن ضرارٍ :

قَذِيفَةُ شَيْطانٍ رَجيمٍ رَمَى بها ... فصارَتْ ضَواةً في لهازِمِ ضِرْزِمِ[٢٥]

---

(٢٢) نوادر أبي زيد ٥٤٣ والعين : رعم ٢/١٣٨ والفرق لابن فارس ٦٨ والمخصص ٨/٤ .

(٢٣) وهي خرّاج (انظر : الصحاح : جدر ٢/٦١٠ ولسان العرب : جدر ١/٥٦٥ .

(٢٤) إصلاح المنطق ٤٠٥ والصحاح : ضوا ٦/٢٤١٠ ولسان العرب : ضوا ٥/٢٦٢٢ .

(٢٥) البيت منسوب له في إصلاح المنطق ٤٠٥ والصحاح : ضرزم ٥/١٩٧٢ ولسان العرب : ضوا ٥/٢٦٢٢ والضرزم : الناقة المسنّة وفيها بقية شباب .

بـــاب

[نعوتها من قبل أخلاقها]

فإذا ساءَ خُلُقُ الشـاةِ عند الحَلْبِ ، قيـل : شاةٌ عَسُـوسٌ(١) ، وفيها عَسَسٌ ، وأهـلُ نَجْدٍ يقـولون : فيهـا عُساسٌ ، وهي مِنَ الإبـلِ خـاصّـةً تُسمّى الضَّجور(٢) .

قال الحطيئةُ :

عَوازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُـوحَ مقامـةٍ ولـم تُحْتَلَبْ إلاّ نهاراً ضَجُورُها(٣)

يقـول : لا تُحْتَلَبُ الضّجـورُ إلاّ نهـاراً حين تـطلعُ عليهـا الشمسُ فتسخِنُ ظَهْـرَهـا ، فتـطيبُ نَفْسُهـا ، ومَثَـلٌ منَ الأمثـالِ :« قـد تُحْلَبُ الضّجور العُلْبَة »(٤) .

(١) المخصص ٤٢/٧ ولسان العرب : عسس ٢٩٤٢/٤ .

(٢) العين : ضجر ٤٢/٦ ، والمخصص ٤٣/٧ ولسان العرب : ضجر ٢٥٥٤/٤ .

(٣) الديوان /٢١٩. ويريد بـ (عوازب) أنها في مرعاها لا تقرب الحضر فتسمع أصوات أهله .

(٤) نوادر أبي زيد ٥٨٧ والمخصص ٤٣/٧ . ولسان العرب : ضجر ٢٥٥٤/٤ =

فإذا ضُرِبَت الشاةُ أو الناقةُ مِراراً فلم تَلْقَحْ ، قيل : هي مُمارِنٌ وقد مارنَتْ[٥] .

فإذا يَبِسَ وَلَدُ الشاةِ في بَطْنِها ، قِيلَ : وَلَدٌ حشيشٌ ، وقد أَحَشَّتْ[٦] .

وشاةٌ سَالِحٌ : وهي التي تَسْلح عَنْ أكلِ البقلِ ، أو شيء لا يوافِقُها . [٧]

ومعناه : قد تصيب اللّين من السيّء الخلق ، والعلبة : الإناء .

(٥) المخصص ٧/١٠ ولسان العرب : مرن ٦/٤١٨٧ .

(٦) الصحاح :حَشش ٣/١٠٠٢ والمخصص ٧/١٥ ولسان العرب : حشش ٢/٨٨٥

(٧) لسان العرب : سلح ٣/٢٠٦١ .

بـــاب

[مـــن عيوبـهـــا]

ومِنْ عيـوبِهـا الحَلَمَــةُ : وهي دودةٌ تكـونُ بين جلدِهــا الأعلى[1] وجلدِها الأَسْفلِ ، تَبْقى في الجلدِ إذا سُلِخَ ،

ومنه يُقال : حَلِمَ الأديمُ[2] .

(١) الصحاح : حلم ١٩٠٣/٥ عن الأصمعي ، وانظر : اصلاح المنطق ١٩٩ .

(٢) نوادر أبي زيد ٥٥٦ اصلاح المنطق ١٩٩ والصحاح : حلم ١٩٠٣/٥ .

بــاب

[نعوتها من قبل أسنانها]

والدَّرْدبيسُ[1] : الهَرِمَةُ مِنَ الشّاءِ والإبلِ .

فإذا كَبُرَت الشاةُ وهَزُلَتْ ، قيل : إنّما هي عَشَبَةٌ وعَشَمَةٌ[2] .

قال الراجز :

جَـهيـزَ يـا بنتَ الكرامِ أَسْجحـي[3]
واعـتِـقـي عَـشَـبَـةً ذا وَذَحِ
بُـلّي فـي إثـرِ الـجـلادِ الـوُقّـحِ
وإثـرِ كـلِّ دَرْدَبـيسٍ مـسَـرْدَحِ

فإذا طالَ بها العُمرُ فَذَهَبَتْ أسنانُها ، قيل : شاةٌ كافٌّ[4] .

---

(١) الدّرْدبيس : الشيخ الكبير والعجوز أيضاً (انظر : لسان العرب : دردبس ٢/١٣٥٥ .

(٢) المخصص ٧/١٩٠ عن الأصمعي وانظر : الفرق لثابت ٢/٧١ لسان العـرب : عشب ٤/٢٩٥١ .

(٣) الأول والثاني بلا نسبة في لسان العرب : عشب ٤/٢٩٥١ برواية (يا ابنة) .

(٤) المخصص ٧/٢٦ ، ١٩٠لسان العرب : كفف ٥/٣٩٠٣ .

فإذا ذَهَبَتْ أسنانُهـا ، أو أسنانُ النـاقةِ ، وسـالَ لعابُهـا ، قيل : نـاقةٌ وشاةٌ دلْقمٌ(٥) وأَنْشَدَ :

والهَـوْزَبُ القَمْـرُ إذا القَمْـرُ انْكَسَـرْ
والـدِّلْقَمُ الجعماءُ في العـامِ النُّكَرْ(٦)

ويقال : ناقةٌ وشاةٌ ماجّةٌ(٧) : إذا ذَهَبَتْ أَسْنـانُها فلم تُمْسِـكُ الماءَ في فيها .

فإذا ذَهَبَتْ أسنانُ الناقةِ أو الشاةِ أو العجوزِ فَتَحاتّتْ ، قيل : لَطِعَتْ تَلْطَعُ لَطعاً ، وهي لَطِعَةٌ ، وهو اللَّطَعُ(٨) (محرّكاً) ،

وعند ذلك يُقال : كُحْكُحٌ(٩) ، ولِطْلِطٌ(١٠) :

والكِحكِحُ : التي قد انحتّتْ أسنانُها حتى ذَهَبَتْ مِنَ الكبرِ .

واللِّطْلِطُ : الدَّرْداءُ التي ليسَتْ لها أسنانٌ ، وأنْشد

والكُحْكُـحُ واللِطْلِط ذاتِ الـمُخْتَبَـرْ
لا يَبْـرَحُ التـاليَ منهـا إنْ قَصَـرْ(١١)

---

(٥) الصحاح : دلقم ٥/١٩٢١ والمخصص ٧/٢٦ وفي لسان العرب : دلقم ٢/١٤١١ قال الأصمعي : الدلقم : الناقة التي انكسر فوها وسال مرغها .

(٦) الهوزب : المُسِنّ وقيل الشديد . والقحر : المُسِنّ ايضاً وفيه بقية وجَلَد . والجعماء : الناقة المسنّة .

(٧) الفرق لثابت ٢/٧١ المخصص ٧/٢٦ وانظر : الصحاح : جحيح ١/٣٤٠ .

(٨) المخصص ٧/٢٦ وقارن بما جاء في لسان العرب : لطع ٥/٤٠٣٦ .

(٩) العين : كح ٣/٩ ، والمخصص ٧/٢٦ ، ١٩٠ ولسان العرب : كحكح ٥/٣٨٣١ .

(١٠) المخصص ٧/٢٦ ، ١٩٠ عن الأصمعي ولسان العرب : لطلط ٥/٤٠٣٥ .

(١١) الأوّل بلا نسبة في تهذيب اللغة : كحكح ٣/٣٨٧ ولسان العرب : كحكح ٥/٣٨٣١ برواية : يبكي على إثر فصيل ان نُحر
والكحكح اللطِلطاء ذات المختبر .

. . . . (١٢)

فالتالي : المُسْتَـأْخر عنهـا ، يقولُ إنْ قَصَّـرَ عنها لم تفارقْه حتى تُلْحِقَه بها .

(١٢) في هذا الموضع من المخطوطتين عبارة هي (حاشيـة بخط المبرد كـأنه أراد لا يسرح الراعي تاليها فأضمره ، لأنه قد ذكره) وقد أهمل محقق الرواية المنشـورة الاشارة الى هذا النص .

بـــاب

[نعوتها من قبل قرونها]

وإذا كانت الشـاةُ منصوبـةَ القرنينِ ، قيـل : شـاةٌ نَصْبـاءُ ، وتيسٌ أَنْصَب[1] .

وإذا ذَهَب قرناها قِبَل ظَهْرِها ـ وهو أحسنُ القرونِ نَبْتَةً ـ قيل : شـاةٌ جَنْآء ، وتيس أَجْنَأُ[2] .

وإذا تفرّقَ ما بَيْنَ القرنينِ تفرّقاً قبيحاً ، قيـل : عَنْزٌ فَشْقـاءُ ، وتيسٌ أَفْشَقُ[3] .

---

(١) المخصص ١٩٦/٧ ولسان العرب : نصب ٤٤٣٦/٦ .

(٢) لسان العرب جنأ ٦٩١/١

(٣) لسان العرب : فشق ٣٤١٨/٥ .

بـــاب

[نعوتها من قبل عَلَفِها]

ويقـال : شاةٌ راجِنٌ وداجِنٌ : وهي التي تكـون في البيـوتِ ليست من الرواعي[1] ، وبعضُ العربِ يقول : راجنةٌ وداجنةٌ .

(١) أي هي الآلِفـة ، انـظر : (الصحـاح : دجن ٥/٢١١١ ، ولسـان العـرب : رجن ١٦٠٣/٣ .

بـــاب

[نعوتها من قبل أخلاقها]

وشَـرَطُ الإبلِ والغنمِ : شـرارُها ولِئـامهـا ، الـواحـدةُ والجمـعُ : سواءٌ[١] .

وكذلك : القَزَمُ مِنَ المالِ . والناسِ[٢] .

(١) اصلاح المنطق ٦٨ ، والصحاح : شرط ١١٣٦/٣ لسان العرب : شرط ٢٢٣٦/٤ .

(٢) اصلاح المنطق ٤٢١ ولسان العرب : قزم ٣٦٢٢/٥ وفيه : القزم أردأ المال . . . وقال بعضهم : القَزَم في الناس صِغَرُ الاخلاق . . . رذّال الناس .

بـــاب

[نعوتها من قبل جماعاتها]

والقَوْطُ : القطيعُ منَ الشّاءِ(١) .

الرَّفُ : القطيعُ مِنَ الشّاءِ(٢) .

والصُّبَّةُ : قِطْعَةٌ قدر عشرين ونحوها(٣) .

---

(١) العين : قوط ٥/١٩٤ والفرق لثابت ٢/٨٢ والصحاح : قط ٣/١١٥٥ .

(٢) الصحاح : رف ٤/١٣٦٦٤ ولسان العرب : رفف ٣/١٦٩٤ .

(٣) والفرق لثابت ٢/٨٢ .

بــــاب

[مـــن أسـمائهــا]

قال : والعُمْروسُ : الحَمَلُ بِلُغَة أهلِ الشامِ (١)

تم كتابُ الشّاءِ عن الأصمعي
والحمد لله ربّ العالمين
وصلواته على سيدنا
محمد
وعلى آله الطاهرين (٢)

(١) لسان العرب : عمرس ٤/٣١٠٥ .

(٢) أما خاتمة النسخة التيمورية فهي : تم كتاب الشاء والحمد لله ذي الآلاء وصلى اللّه على سيدنا محمد أشرف الأنبياء وعلى آله وصحبه الاتقياء .
كتبه الفقير أحمد تيمور .

الفهارس الفنيـة

١ ـ فهرس اللغة
٢ ـ فهرس الأشعار
٣ ـ فهرس الأمثال
٤ ـ فهرس الاعلام

١ - فهرس اللغة

أمه : المؤمّه ، الأميهة ٧٨

***

بزل : البزول ٦٢

بسق : مبسق ، ابسقت ،

ابساقاً ٧٣

بغر : البَغْرُ ٧٩

بكـأ : بكـأت ، تبكـأ ، تبكـؤ ،

بكىء ٦٤

بهم : بَهْمَ ، بهمة ، بهام .. ٥٧

***

تأم : متئم ، متئام ٥١

تمّ : متمّ ٥١

***

ثرر : الثرّةُ ٧١

ثـغـر : الـثـغـر ٤٩

ثقل : ثقال ٥٤

ثني : أثنيَ ، مثن ، ثني .. ٦١

ثول : الثول ، أثول ، ثولاء.. ٧٩

***

جدر : الجدرة ٨٠

جدي : جديُ ٥٣

جذع : جذع جذعة ٥٨

جعل : أجعلت ، مجعل ... ٤٨

جفر : جَفْرُ ٥٨

جفل : جَفال ٥٤

جمع : جامع ٦٢

جنأ : أجنأ ، جنآء ٨٩

***

حبط : حبط ، تـحبط ، حبطاً ،
حبطة ٧٩
حرم : استحرمت ، حرمى .. ٤٨
حسر : الحسراء ٦٦
حشش : أحشت ٨٢
حشف : يحشف ٤٩
حضن : حضون ٧٠
حلل : أحلّت ، محلّ ٧٣
حلم : الحلمة ، حلم ٨٣
حلن : الحلان ٥٨
حمل : حَمَلٌ ٥٣
حنا : حنت تحنو حنوا ، حان ٤٨

***

خزب : الخزب ، خزبة ... ٧٢
خرط : خرطت ، مخراط .. ٧٣
خلق : مخلق الخلق ... (٧٠)
خيف : الخيف ٧٠

***

دجن : داجن ، داجنة ٩١
دجا : تدجو ٤٩
دروب : الدّردبيس ٨٥
دفع : دافع ٤٩
دلقم : دِلْقَمٌ ٨٦
دهن : الدهين ٦٤

***

ربب : ربّى ، رُباب ٥٤
ربع : الرباعية ٦١
رجن : راجن ، راجنة ٩١
رحم : رحوم ٧٨
رخل : رَخِل ، رخلان ، رخال ٥٣
رضع : الارتضاع ٧٧
رعم : رعوم ٨٠
رفف : الرفّ ٩٥
رقل : ٥٤
روغ : الرواغي ٥٩

***

سبد : سَبَدٌ ٦٦
سخل : سخلة ، سخال ... ٥٣
سدس : أسدس ، سدس ،
سديس ٦١
سعد : سواعد ٦٩
سلح : سالح ٨٢
سلع : السلعة ٨٠

سلق : السلاق ٧٩
سود : السواد ٧٨

***

شخب : الشَّخْبُ ٧٢
شرط : شرطٌ ٩٣
شرق : أشرق ٤٩
شطر : الشطار ٧١

***

صبب : الصبّة ٩٥
صفا : صفي ، مصفون ،
صفايا ٦٤
صلغ : صلغت ، تصلغ ،
صلوغا ٦١
صمرد : الصمرد ٦٤
صاء : صاءتها ٥٥

***

ضبع : ضبعة ٤٨
ضجر : الضجور ٨١
ضرر : الضرّة ٧٣
ضرع : أضرعت ، الضرع ،
ضريع ٤٩
ضفف : الضفوف ٧٢
ضوى : الضّواة ٨٠

***

طبي : الطبْيُ ٧٠
ظبي : الظبية ٥٠
طرطب : الطرطبين ٦٩
طرق : طرقت ، مطرق ٥٠

***

ظئر : ظئر ، ظُوار ٥٤

***

عتد : عتود ، عتدان ٥٨
عجن : العجن ، عجناء ... ٧١
عرض : عريض ، عرضان .. ٥٨
عرق : عَرقٌ ، وعُراق : ... ٥٤
عزز : العزوز ٧١
عسس : عسوس ، عساس .. ٨١
عشب : عشبة ٨٥
عشم : عشمة ٨٥
عَضل : عضّلت ، معضّل : ٥٠
عطس : العاطس ٦٦

عفَط : عفـطت ، تعفط ، عفـطاً ،
العافطة ٦٦
علب : العلبة ٨١
عمرس : العمروس ٩٧
عنق : عناق ٥٣
عوه : المعوّه ٧٨

* * *

غرز : غرز ٦٣
غـزر : غـزرت ، تغـزر ، غـزرا ،
غزير ٦٣
غمز : ٧٢

* * *

فخر : الفخور ٧٢
فرد : مفرد ، مفراد ٥١
فشق : فشقاء ٨٩
فطم : فطم ، فطماً ٥٧

* * *

قرب : مقرب : ٤٩
قرح : القروح ٦٢
قرم : قرم ، يقرم قرما ، قارم : ٥٧
قري : القري ٧٧
قزم : القزم ٩٣
قطع : القطوع ٦٥
قنع : مقنع ٦٩
قوط : القوط ٩٥

* * *

كبد : الكباد ٧٩
كحح : الكحكح ٨٦
كفق : كافٌ ٨٥
كمش : الكمشة ٧١
لبد : لَبَدٌ ٦٦
لجب : لجبة ، لجاب ٦٥
لطط : اللطلط ٨٦
لطع : اللَّطَعُ ٨٦

* * *

مجر : مجرة ، ممجر ٧٥
مخض : مخوض : ٥٠
مرن : ممارن ، مارنت ٨٢
مغر : ممغر ، أمغرت ، إمغارا ٧٢
مغل : أمغل ، ممغل ،
ممغلون : ٤٧
مكد : المكود ٦٥

منح : المنوح ٦٥

* * *

نتج : نتجت ، النتاج : ... ٥٠
نثّر : الناثر ٦٦
نجر : النّجر ٧٩
نحط : النحطة ٧٨
نصب : نصباء ، أنصب ... ٨٩
نغر : منغر ، أنغرت ، انغارا ٧٢
نفح : النفوح ٧٣
نفر ٦٦
نفص : النفاص ٧٩
نفط : نفطت ، تنفط ، النافطة ٦٦
نقز : النقاز ٧٨
نقع : المستنقع ٧٠
نكس : منكوسة ٧٠

* * *

هرر : هرهر ٧٥
هرط : هرطة ٧٥

* * *

وحد : موحد ، ميحاد ٥١
ودق : الوداق،استودقت، ودبق ٤٨

٢ ـ فهرس الأشعار

			رقم الصفحة
كسائها	رجز	ابن لجأ	٧٦
الأكلب	رجز		٧٦
أسجمي	رجز		٨٥
وذحِ	رجز		٨٥
الوقحِ	رجز		٨٥
سردحِ	رجز		٨٥
أولادِ	بسيط	القطامي	٤٧
فرادِ	كامل		٤٨
قصرْ	رجز		٨٦
المختيرْ	رجز		٨٦
انكسرْ	رجز		٨٦
النَكرْ	رجز		٨٦
ضجورُها	طويل	الحطيئة	٨١
الصروف	رجز		٧٢
الضفوف	رجز		٧٢

بالبهامِ	وافر	الجعدي	٥٧
ضرزمِ	طويل	مزرّد	٨٠
عرمرمِ	طويل	أوس	٥٠
الجُونْ	رجز	القلاخ	٦٤
بمؤتمنِ	رجز	القلاخ	٦٤
دهينَ	طويل		٦٥
كالمؤمِّه	رجز	رؤبة	٧٨
كالمعوِّهِ	رجز	رؤبة	٧٨
أدناها	رجز	أبو النجم	٦٤
أصفاها	رجز	أبو النجم	٦٤

٣ ـ فهرس الأمثال

قد تَحْلُب الصّنجور العُلْبَة .... (٨١)

ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ .... (٦٦)

ماله عافطةٌ ولا نافطةٌ .... (٦٦)

٤ - فهرس الأعلام

أحمد بن كامل السراج ٤٤
خلف الأحمر ٦٥
ابن دريد (أبو بكر) ٤٥
الزيادي (أبو اسحاق) ٤٥
السجستاني (أبو حاتم) ٤٥
ابن السراج (أبو بكر) ٤٤
السكري (أبو سعيد) ٤٤
الصيرفي (أبو الحسين المبارك) ٤٤
العجاج (عبد الله بن رؤبة) .... ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٨
أبو علي الفارسي ٤٤

فهرس المصادر

أخبار النحويين البصريين ، للسيرافي ، تحقيق طه الايني (القاهرة ، ١٩٥٥)

إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد شاكر وهارون ط ٣ (القاهرة ١٩٧٠)

الأمثال ، لأبي عبيد الهروي ، تحقيق الدكتور قطاس (دمشق ١٩٨٠)

إنباه الرواة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم (القاهرة ١٩٥٠)

بغية الوعاة ، للسيوطي ، (بيروت دار المعرفة)

تهذيب اللغة ، للأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون ورفاقه (القاهرة ١٩٦٤)

ديوان أوس ، تحقيق د. محمد يوسف نجم (بيروت ١٩٦٠)

ديوان الحطيئة (بيروت ١٩٦٧)

ديوان رؤبة ، ضمن مجموع أشعار العرب (برلين ١٩٠٣)

ديوان القطامي (برلين ١٩٠٢)

شرح القصائد السبع الطوال ، لابن الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٨٠)

الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور (بيروت ١٩٨٤)
طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧٣)
العباب ، للصغاني ، تحقيق الدكتور محمد فير حسن (بغداد ١٩٧٨)
العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق المخزومي والسامراني (بغداد ١٩٨٠)
الغريب المصّنف ، لأبي عبيد الهروي ، مخطوط بدار الكتب المصرية برقم تيمور لغة
الفرق ، للأصمعي ، تحقيق الدكتور صبيح التميمي مخطوط
الفرق ، لثابت بن أبي ثابت ، تحقيق الدكتور حاتم الضامن مجلة المورد العراقية العدد الأول والثاني (بغداد ١٩٨٤)
الفرق ، لابن فارس ، تحقيق الدكتور رمضان عبد الثواب (القاهرة ١٩٨٢)
الفهرست ، لابن النديم ، (بيروت ، ١٩٧٨)
لسان العرب ، لابن منظور طبعة دار المعارف بمصر (القاهرة ١٩٨٠)
المخصص ، لابن سيدة طبعة مصورة عن الطبعة المصرية
مراتب النحويين ، لأبي الطبيب اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧٤)
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي (حيدر أباد١٣٥٨هـ)
نزهة الألباء ، للأنباري ، تحقيق الساراني (بغداد ١٩٧٠)
النوادر في اللغة ، لأبي زيد ، تحقيق الدكتور محمد عبد القادر (بيروت ١٩٨١)

فهرس الموضوعات

باب حمل الغنم ونتاجها ٤٧
باب أسماء أولادها ٥٣
باب نعوتها في ولادتها ٥٥
باب أسماء أولادها ٥٧
باب نعوتها من قبل أسنانها ٦١
باب نعوتها من قبل ألبانها ٦٣
باب ضرع الشاة وعيوبه ٦٩
باب نعوتها من قبل هُذالها ٧٥
باب نعوتها من قبل أمراضها وعيوبها ٧٧
باب نعوتها من قبل أخلاقها ٨١
باب من عيوبها ٨٣
باب نعوتها من قبل أسنانها ٨٥
باب نعوتها من قبل قرونها ٨٩
باب نعوتها من قبل علفها ٩١
باب نعوتها من قبل أخلاقها ٩٣
باب نعوتها من قبل جماعاتها ٩٥
باب من أسمائها ٩٧

منشورات

دار أسامة

781
اصـ
ك